زارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل(ط1): **181835082317**

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر **LMD**، تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

الصيغة الصرفية ودلالاتها الأسلوبية في نماذج مختارة من القرآن الكريم

إعداد الطالبتين:

❖ مجدل سارة

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	عبد الصمد لميش	أستاذ	جامعة المسيلة	رئيسا
2	بلخير أرفيس	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3	محمد عرباوي	أستاذ	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: **1444/1443هـ – 2023/2022م**

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من قال فيهما عز وجل

" وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

سورة الإسراء 23،24

إلى من لا يمكن للكلمات ان توفي حقه إلى من لا يمكن للأرقام ان تحصي فصائله

إلى من احمل اسمه بكل فخر ابي العزيز محمد حفظه الله

إلى من لا حضن بعدها يدفيني ولا ملجأ بعدها يأويني إلى نبع المحبة والحنان إلى

رمز المشاعر الصادقة امي الغالية جميلة حفظها الله

إلى الذين هم ملاذي ورمز فخري واعتزازي فأنا منهم وهم مني اخوتي مسعود عدلان

نذير بدر الدين مصطفى وحمزة وأيضا اخواتي مريم حفيظة وهيبة وزوجات

اخوتي

الى صديقتي ورفيقة دربي انار الله دربها منى

والى من ربطتني بهم وصال المحبة فتذوقت معهم اجمل اللحظات:روميسة، فتيحة،

فاطمة، بشرى،

والى زميلتي في العمل التي اعانتني في إنجازه.

واخص بالذكر من اعانني في إتمام كتابة عملي هذا.

والى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

سارة

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن اسدى اليكم معروفا

فكافئوه فان لم تستطيعوا فأدعو له)

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل، نحمد الله عز وجل ونشكره

على ان وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بجزيل الشكر إلى استاذنا الدكتور المشرف "بلخير

ارفيس" الذي رافقنا طيلة هذا البحث وامدنا بالمعلومات

والنصائح، راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه

فجزاه الله عنا كل خير.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل بكلية الأدب

واللغات الذين ساهموا بتوجيهاتهم ونصائحهم، وأتقدم بالشكر

إلى عائلتي وكل من أمدني بيد العون من قريب أو من بعيد

وساعدني على إنجاز هذا العمل بتعاونهم وتشجيعهم لي.

والشكر الجزيل أيضا للمناقشين الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه

الدراسة وبذلا للوقت والجهد في التدقيق وإثراء هذا البحث

شكلا ومضمون .

مقدمة

مقدمة:

1-تمهيد:

الحمد لله على نعمه بأن جعل لغتنا لغة القرآن الكريم الذي أنزل على سيد الخلق سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، وشرع العلماء يدرسون ويستنبطون قواعد العربية وذلك بتفسيرهم للقرآن الكريم الذي هو مصدر لدراسات اللغوية الصوتية والنحوية والصرفية والبلاغية وغيرهم من الدراسات والبحوث وهو زيادة على ذلك يمثل أعلى درجات الفصاحة والبيان.

وبما أن اللغة العربية ذات طبيعة اشتقاقية فيمكن أن تشتق من الجذر الواحد عدة صيغ تشترك كلها في أصل المعنى ويبقى لكل بنية منها معنى زائد عن المعنى الأصلي، فكل زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى، فقد جاءت كلمات اللغة العربية على أبنية موزونة ومضبوطة في أغلبها، وكان القرآن الكريم غنيا بهذه الصيغ والأبنية الصرفية ما جعله محط دراسة للعديد من الباحثين، فاعتنوا به عناية كبيرة لم يلقاها أي كتاب غيره، وفي اللغة العربية نجد علمي النحو والصرف وكذا علم العروض وبقية العلوم متصلة ببعض اتصالا وثيقا بحيث لا تحصل استقامة في واحد من هاته العلوم إلا وكان لبقية العلوم فضل في ذلك، خاصة علمي النحو والصرف فهما عمدة اللغة العربية، فنجد علم الصرف هو من أهم العلوم التي انشغلت بهذا الجانب فهو مقياس اللغة العربية وأساس اشتقاق الكلمة ويساعد على الحفاظ على القرآن الكريم وخدمته والوصول إلى أدق معانيه ودلالاته ومن خلال القرآن الكريم تستطيع دراسة الصيغ الصرفية في القرآن الكريم ودلالاتها ولعل بحثنا الموسوم بالصيغ الصرفية ودلالاتها الأسلوبية في نماذج مختارة من القرآن الكريم سيكون أحد الأبحاث والدراسات التي عنيت بالقرآن الكريم عناية كبيرة.

2-طرح الإشكالية:

لأجل دراسة هذا الموضوع والكشف عن دلالات ارتباطه بآيات القرآن الكريم ارتأينا إلى طرح الإشكالية التالية:

– ما هي الدلالات الأسلوبية للصيغ الصرفية في القرآن الكريم؟

وانطلاقا من هاته الإشكالية نتجت مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

– ما المقصود بالتحليل اللساني؟ وفيما تتمثل اهم مستوياته؟

– ما مفهوم الصيغ الصرفية؟ وماهي أهمية دراستها في اللغة؟

– فيما تتمثل أنواع الصيغ الصرفية؟ وما هي دلالاتها في القرآن الكريم؟

3–أسباب اختيار الموضوع" موضوعية وذاتية ":

1– قلة الدراسات العليا فيما يخص موضوع الصيغ الصرفية ودلالاتها الأسلوبية في القرآن الكريم.

2– سبب اختيارنا للقرآن الكريم كمجال لإسقاط الدراسة لارتباطه بانتمائنا الديني وكذا الرغبة في فهم العلاقة بين الدلالات الصرفية للغة العربية ومعاني آيات القرآن الكريم.

3– كون القرآن الكريم مصدرا موثوقا يخلو من الأخطاء اللغوية والصرفية.

4–أهمية دراسة الموضوع:

تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في مساعدة الباحثين في ميدان اللغة والقرآن الكريم في الحفاظ على اللغة وخدمة القرآن وفهم معانيه ودلالاته الجزئية، لهذا كان موضوع الصيغ الصرفية ودلالاتها الأسلوبية في القرآن الكريم من المواضيع التي أثارت اهتمام العلماء والباحثين وأولوه عناية خاصة منذ القدم.

فعن طريق دراسة هاته الصيغ وإسقاطها على آيات القرآن الكريم نستطيع استخراج وفهم دلالات آيات القرآن الكريم.

5–الخطة المعتمدة:

أما فيما يخص الخطة فقد قسمت البحث إلى مدخل وفصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، فالمدخل هو عبارة عن تعريفات دراسة لمستويات التحليل اللساني أما الفصل الأول فهو دراسة الصيغ وتعريفها وأنواعها وكذلك تعريف الميزان الصرفي أما الفصل التطبيقي عبارة عن دراسة تحليلية وتفسيرية للصيغ ودلالاتها في القرآن الكريم.

6-المنهج المعتمد في البحث:

من المناهج التي اعتمدتها لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي وذلك من خلال إعطاء لمحة حول مختلف المفاهيم الخاصة بالتحليل اللساني ومستوياته ضمن مدخل البحث، إضافة للمنهج التحليلي التفسيري وذلك لأجل دراسة الصيغ الصرفية وتحليل وتفسير معانيها ودلالاتها في القرآن الكريم ضمن الفصلين الأول والثاني.

7-نقد المصادر والمراجع:

أ-كتب:

- كتاب الصرف الوافي "دراسة وصفية تطبيقية" للكاتب الهادي نهر، والذي استخدمته في إعطاء مفهوم للمستوى الصرفي.

- كتاب لسان العرب لابن منظور والذي تمكنا من خلاله من تعريف مجموعة من المصطلحات كالتحليل واللسان.

ب-دراسات سابقة:

- مذكرة ماستر لزليخة يعيشي بعنوان "التحليل اللساني لقصيدة الورشان لشاعر الشيخ سيدي محمد لدواعلي ق12ه، ولقد اعتمدنا عليها في انجاز الفصل الأول والذي يتعلق بمفاهيم التحليل اللساني ومستوياته.

- مذكرة ماجستير لشيخاوي حميد بعنوان "الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف" والذي استفدنا منها في جانب الفصل التطبيقي الذي يدرس دلالات الصيغ في القرآن.

8-الصعوبات:

وكأي بحث واجهتنا في دراستنا لهذا الموضوع جملة من الصعوبات التي قد تكون غالبا لنقص الخبرة البحثية ومثال ذلك:

- صعوبة جمع المعلومات الخاصة بعناصر البحث لتشابه المفاهيم وتداخلها فيما بينها.

- قداسة القرآن الكريم مما صعب من مهمة إسقاط الدراسة عليه، وتحليل وتفسير آياته لاستخراج دلالات الصيغ الصرفية منها.

" وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذنا الدكتور الفاضل بلخير ارفيس على نصائحه القيمة التي دفعتنا لمواصلة هذا البحث فجزاه الله عنا خير الجزاء".

مدخل

مستويات التحليل اللساني

المبحث الأول: تعريف التحليل واللسان

المطلب الأول: مفهوم التحليل

لغة: حلل تعني حل بالمكان يحل حلولا ومحلا وحلا وحللا بفك التضعيف نادر وذلك نزول القوم بمحلة وهو نقيض الارتحال[1]، وعند الزمخشري حل له كذا وهو حل وحلال، وحل المحرم وأحل فهو حل وأحله الله وحلله عكس حرمه[2].

يقال الحل معناه فتح الشيء وفكه، وحللت العقدة أحلها أي فتحتها وأزلت تداخلها، وأحل الجوامد أو المعدن ومعناه أذابه وأزال تماسكه، وحلل الشيء أرجعه إلى عناصره المكونة له[3]

اصطلاحا: التحليل هو علم البديع تجزئة الاسم الملغز به إلى نصفين في الفلسفة يعني اكتشاف مكونات الكل المعقد والعلاقة بينهما، وتقسيم الكل إلى أجزائه، ثم رد الشيء إلى عناصره الأساسية،[4] وعند علماء الحساب يعني تفكيك العدد لمعرفة مكوناته الأصلية، وفي الفيزياء يعني تحليل الطيف إلى عناصره المكونة من الألوان ويستعمل تحليل الكيمياء والعلوم الطبيعية لاكتشاف كنه الجسم المدروس سواء انحل أم لم ينحل إلى عناصره، وفي الجيولوجيا أستخدم بشكل تأليفي بغية معرفة الأصل انتقل إلى علم النفس وأصبح له مدارس وطرائق مختلفة لعلاج الأمراض النفسية بتحليل القدرات والمهارات [5].

---

[1] إبن منضور لسان العرب تحقيق عبد الله الكبير محمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي دار المعارف 1119 كورنيش النيل القاهرة ص 972

[2] الزمخشري أساس البلاغة مادة حلل المكتبة العصرية بيروت 2005/1426 ص 210

[3] فخر الدين قباوة، التحليل النحوي اصوله وادلته، الشركة المصرية العالمية للنشر لوجان 2002، ط1، دار توبار للطباعة والنشر القاهرة، ص12

[4] محمد تونجي المعجم المفصل في الأدب دار الكتب العلمية بيروت ط2 1419 / 1999 ص 443

[5] فخر الدين قباوة، التحليل النحوي اصوله وادلته، ص13

ولا يستمد معناه الاصطلاحي إلا بنسبته إلى مجال معرفي محدد كأن نقول التحليل الاقتصادي والتحليل النفسي... وغيرها من التراكيب الوصفية[1]، وهو أيضا تحليل النص إلى اجزائه المؤلف منها[2]، ويعرفه بأنه التفسير والتحليل مصطلح يوضح الطرق المستعملة في وصف موضوع ما قصد إيجاد علاقة بين الجزء والكل[3].

المطلب الثاني: مفهوم اللسان

لغة: وهو من لسن ومعنى اللسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ قول عز وجل: " وَمَا أَرسَلْنَا من رَسُول إلا بلسان قومه " أي بلغة قومه أما اللسن بكسر اللام اللغة واللسان والرسالة، واللسن إذا كان ذا بيان وفصاحة، والإلسان يعني إبلاغ الرسالة[4]، وجاء في معجم اللسان هو المقول ولسان الحمل نبات أصله ولسان الثور نبات مفرح، وألسنه أي أبلغه والملسون الكذاب، والمتلسنة من الإبل الخلية، وظهر الكوفة كان يقال له اللسان والملسنة من النعال[5].

ويعرفه الزمخشري لكل قوم لسن أي لغة ولسنته أخذته بلساني، وإمرأة ملسنة القدمين أي لطفيتهما، ويقال فلان ذو وجهين أي ذو لسانين[6].

اصطلاحا: هي لفيضات أنتجت فعلا وسلاسل صوتية أو لواحق خطية وعددها تقديري، والاحتفاظ بها يقتضي ذاكرة لا متناهية ويقول ديسوسير بأنه نظام مسجل في الذاكرة

---

[1]كرموش محمد خير الدين، منهج التحليل النحوي عند فخر الدين قباوة من خلال كتابه التحليل النحوي اصوله وادلته، بين النظرية والتدقيق، مذكرة تخرج لنيل درجة الماجستير تخصص الفكر النحوي واللسانيات جامعة ورقلة، 2012/2011، ص43

[2] اميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والادب، ط1، دار العلم الملايين بيروت سبتمبر 1987، ص364

[3]زليخة يعيشي، التحليل اللساني لقصيدة الورشان للشاعر الشيخ سيدي محمد الاداوعلي قرن 12، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي تخصص دراسات جزائرية جامعة ادرار 2013/2012،ص16

[4]ابن منظور، لسان العرب، ص ص4029 /4030

[5]مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي القاموس المحيط دار الحديث القاهرة تحقيق أنس محمد الشامي زكرياء جابر أحمد ط الأولى 1429 / 2008 ص 1470

[6] الزمخشري، أساس البلاغة مادة لسن، ص127

المشتركة يمكن من إنتاج لفيضات لامتناهية وفهمها[1]، ويعني القدرة الفطرية عند البشر للتواصل بواسطة نضام ترميزي شفوي مع الغير إنسان، ويعتمد الإنسان في هذا التواصل على تقنية جسدية يستعمل فيها عددا من عضلات الجسم، والتي تسمى بعضلات جهاز النطق، والمعنى أن اللسان نشاط إنساني له جوانب فردية وأخرى جماعية[2].

ويعرفه الخليل في معجمه المصطلحات اللغوية نحو قوله لسان القوم هو اللغة التي تتكلمها أمة، واللسان نسق من العلامة أو هو المفهوم المشترك يتدرج تحته عدة ألسنة، واللغة في موضوع علم اللسان أو اللسانيات [3]

[1]روبير مارتان مدخل لفهم اللسانيات ترجمة عبد القادر المهيري مراجعة طيب بكوش المنظمة العالمية للترجمة بيروت ط الأولى سبتمبر 2007 ص 65

[2]عبد العزيز حليلي اللسانيات العامة واللسانيات العربية مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء ط الأولى 1991 ص ص 19/18

[3]مصطفاوي حنان، دراسة سيميوليسانية لخطاب الغضب الحراك المدني الجزائري نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي تخصص لسانيات عربية جامعة ابي بكر بلقايد، 2020/2019، ص41

المبحث الثاني: مستويات التحليل

المطلب الاول: المستوى الصوتي

الصوت في اللغة من صات يصوت وأصات اذ نادى والصيت الذكر الحسن [1] وهو علم الفونولوجيا الذي يعني بالأصوات وانتاجها في الجهاز النطقي وخصائصها وكان الخليل من اكثر اللغويين عناية بالبحث الصوتي باعتبار مخارج الحروف في ترتيب الابواب مبتدأ بحروف الحلق منتهيا إلى الحروف الشفوية[2] ويتناول علم الاصوات اللغوية أو الصوتيات وصف الصوت المنطوق وتحديد حدوده وغرضه ان يبين ما في نطقه من حركات عضوية، وما فيه من ظواهر صوتية، أي بيان مخارج الاصوات بوصف كل مخرج وما يصاحبه من حركات اعضاء النطق[3] ويبحث هذا المستوى في الاصوات وكيف تتكون ومخارجها وانواع هذه المخارج وصفاتها المتنوعة وطريقة نطقها وتحولها، وقد اختلف العلماء العرب المحدثين في المكان الذي يخرج منه الصوت.

مخارج الحروف عند القدامى:

ونمثل لهذا بعالم الاصوات الفراهيدي فالمخرج عند ثمانية في كتابة العين وهي:

الأصوات الحلقية: وسميت هكذا لأنها تخرج من الحلق وهي العين الهاء الغين. [4]

الأصوات اللهوية: وتوصف باللهوية لأن مبدأها من اللهاة وهي القاف والكاف.

الأصوات الشجرية: وتسمى هكذا لان مخرج الحروف من شجر الفم وهي الجيم، الشين، الضاد.

---

[1] ابي البقاء الكفوي الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية مادة صوت، ط2، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع بيروت لبنان 1998/1419، ص562

[2] علي زوين، منهج البحث الغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، ط1، دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر 1986، ص62

[3] تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، ط4، عالم كتب القاهرة 2000، ص118

[4] زليخة يعيشي، التحليل اللساني لقصيدة الورشان للشاعر الشيخ سيدس محمد ادوعلي قرن 12، ص18

الأصوات الأسلية: مبدأها من أسلة اللسان وهي الصاد، السين، الزاي.[1]

الأصوات النطعية: ومبدأ من نطع الغار الاعلى وهي الطاء، التاء، الدال

الأصوات اللثوية: مبدأها اللثة وهي الظاء، الثاء، الذال[2]

الأصوات الذ لقية: وتبدأ من ذلق اللسان وهي الراء، واللام، والنون

الأصوات الشفوية: وهي حروف الشفة كالميم، الباء، الفاء[3]

مخارج الحروف عند المحدثين:

المخرج الشفوي: تحدث عندما تقترب الشفتان وحروفه الميم، الباء، الواو[4]

المخرج الحلقي: يحدث عند تقلص جدران الحلق وحروفه العين، والحاء[5]

المخرج إلا سناني: يتحقق عندما يتصل طرف اللسان مع الثنايا العليا، وحروفه الذال، والثاء، والظاء.

المخرج إلا سناني اللثوي: يحدث عندما يتصل طرف اللسان بالأسنان العليا، وحروفه الدال، التاء، الزاي، الطاء، السين، الصاد، الضاد.

المخرج اللثوي: يحدث عندما يلتقي اللسان مع اللثة وحروفه اللام، والنون، والراء.

المخرجالغاري: يحدث عندما تلتقي مؤخرة اللسان مع وسط الطبق وحروفه الشين، الجيم، الياء.

المخرج الطبقي:هو الطبق البيت وحروفه الكاف، الغين، الحاء.

المخرج اللهوي: يحدث نتيجة اتصال مؤخرة اللسان مع اللهاة وحروفه القاف.

المخرج الحنجري: يحدث عندما يلتقي الوتران الصوتيان حروفه الياء، والهمزة[1].

---

[1] مصطفاوي حنان، دراسة سيميوليسانية لخطاب الغضب الحراك المدني الجزائري نموذجا، ص43

[2] رزيقة مخلوف فريال براحية، مخارج الحروف دورها واهميتها في النطق السليم عند الطفل الطور الابتدائي نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الغة والادب العربي تخصص علوم اللسان جامعة محمد الصديق بن يحيى 2016/2015، ص25

[3] الخليل ابن احمد الفراهيدي، كتاب العين تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، جزء1، ص12

[4] الامام ابي الاصبغ السماتي الاشبيلي، مخارج الحروف وصفاتها تحقيق محمد يعقوب تركستاني، الطبعة1، ص83

[5] احمد بن ممدوح الشرقاوي، مخارج الحروف وصفاتها دراسة منهجية عملية في بيان مخارج الحروف العربية والصفات

صفات الحروف:

1_الصفات المهجورة والمهموسة: الجهر هو الاعلان ويعني انحباس النفس أو معظمه عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على مخرجه، وحروفه تسعة عشر حرفا وهي: الهمزة، الباء، الجيم، الدال، الذال، الراء، الزاي، الضاد، الطاء، الظاء، العين، الغين، القاف، اللام، الميم، النون، الواو، الألف، الياء[2]

أما الأصوات المهموسة هي جريان النفس مع النطق بالحرف[3] والنفس هو الهواء الخارج من الفم عند نطق الحرف وهكذا يكون جري النفس وعدم جريه عند تحريك الحرف أبين منها عند اسكاته ولذلك تظهر صفتا الهمس والجهر أكثر في الحرف المحرك حتى أن بعض العلماء قيدها به في تعريفها وحروف الهمس عشرة وهي[4]: الفاء، الحاء، التاء، الهاء الشين، الخاء، الصاد، الكاف، الثاء، السين.

2_الأصوات الشديدة والرخوة:والشدة هي القوة وتعني انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على المخرج ويكمل هذا الانحباس عند إسكان الحرف سواء انحبس معه النفس كما في الاحرف الجهرية الشديدة أم لا كما في الاحرف المهموسة الشديدة وهناك من قيد صفة الشدة بسكون الحرف وحروفه هي: همزة، جيم، دال، قاف، طاء، باء، كاف، تاء[5]

أما الأصوات الرخوة: شفوي اسناني رخو مهموس مرقق يتم النطق به بخلق صلة بين الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا ورفع مؤخر الطبق والصاقه بالجدار الخلفي للحلق أو فتح الاوتار الصوتية إلى درجة لا يكون معها جهر بل يكون معها تنفس مهموس[6].

---

[1] زليخة يعيشي، التحليل اللساني لقصيدة الورشان للشاعر الشيخ سيدي محمد الادواعلي، القرن 12، ص20.

[2] ايمن رشدي سويد، الدرر المنيرات في مخارج الحروف والصفات، ص9

[3] ابن الاصبغ سماتي الاشبيلي، مخارج الحروف وصفاتها، ص 85

[4] احمد بن ممدوح الشرقاوي، مخارج الحروف وصفاتها، ص ص 24-25

[5]نفسه، ص25

[6]تمام حسان، مناهج البحث اللغوي، مكتبة النشر للطباعة، ص97.

3_الأصوات المطبقة والمنفتحة: الأصوات المطبقة يعرفها ابن جني بقوله بأن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مطبقا له ويقول عنها العلماء المحدثون هي التي ترتفع فيها مؤخرة اللسان إلى الحنك الأعلى ليأخذ اللسان شكلا مقعرا، وهذا ما يزيد من حجم تجويف الفم ويضيق من حجم الحلق حين اخراج الصوت فيخرج الصوت مفخم والاصوات المطبقة هي: الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، وما عداها فهي منفتحة.[1]

4_اصوات الاستعلاء والانخفاض: معنى الاستعلاء ان تصعد في الحنك الأعلى وهي سبعة أحرف: الجيم، الغين، القاف، الضاد، الظاء، الصاد، الطاء، وما سوى ذلك من الحروف منخفض.

5_الإذلاق والاصمات: ومعنى الذلاقة ان يعتمد عليها بذلق اللسان وهو طرفه وذلق كل شيء حده وهي ستة أحرف: اللام، الراء، النون، الفاء، الباء، الميم، وما سواها من الحروف فهي مصمتة.[2]

المطلب الثاني: المستوى الصرفي

الصرف في اللغة: هو التغيير والتقليب من حال إلى حال وهو مصدر صرف من صرف الزمان وصروفه وتصاريفه أي تقلباته، ويقال تصرفت بصاحبي الأحوال أي تغيرت حياته من غنى إلى فقر،[3] ويعني التغيير يقال تصريف الرياح أي تغييرها[4]، وأدمج القدماء لفظ التصريف بلفظ الصرف في دلالة واحدة بحيث يظن الدارس أنهما دالتان على معنى واحد.[5]

ويعرف العلماء العرب علم الصرف بأنه العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء، وتعني الأبنية هيئة الكلمة بحيث أن

---

[1] زليخة يعيشي، التحليل اللساني لقصيدة الورشان للشاعر الشيخ سيدي محمد الإداو علي القرن 12هـ، ص22.

[2] امير ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي، سر الفصاحة، ط1، مكتبة الخانجي، مصر، 1932، ص24.

[3] ها دي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن 2010، ص9

[4] احمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، المراجعة والشرح حجر عاصي، ط1، دار الفكر العربي، بيروت 1999، ص9

[5] ها دي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، ص9

العرب القدماء فهموا الصرف بأنه دراسة لبنية الكلمة وهو الفهم الصحيح في الإطار العام للدرس اللغوي[1]، ويبحث في صياغة الكلمة وبيان حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال، ويختص علم الصرف بالأسماء العربية المتمكنة والافعال المتصرفة فلا يبحث في الضمائر ولافي الاسماء الاعجمية كيوسف ولافي الافعال الجامدة ولا الحروف أيضا[2]، والمستوى الصرفي يدرس الصيغ الصرفية وأثرها في الدلالة وما تحدثه من زيادة بعض الوحدات الصرفية في أصل بنية الكلمة فتحدث معنى جديدا[3]، ومثال ذلك اللواحق التصريفية كعلامات الجمع (الواو، والنون، الياء)للمذكر السالم والألف والتاء المؤنث السالم وياء النسبة والسوابق كحرف المضارعة وهمزة التعدية[4]، ووضع علماء العرب مقياس لمعرفة احوال الكلمة وبنيتها ويسمى بالميزان الصرفي يتكون من ثلاثة أصول (ف، ع، ل) وذلك لأن أغلب الكلمات العربية تتكون من ثلاثة حروف على أن يكون شكلها شكل كلمة موزونة[5]، أما وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف هي إذا كانت الزيادة اصلية زيدت لام أو لامين في ميزان الكلمة مثل دحرج وزنها فعلل اما إذا كانت الزيادة بتكرير حرف من أصولها كرر مقابله في الميزان نخو قدم وزنها فعل وأيضا تكون الكلمة مدغمة أو لها قلب اعلالي وزنت على حسب اصلها مثل قال وزنها فعل[6]، أما إذا كانت الزيادة ناشئة عن زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة قابلت الأصول بالأصول انا إذا كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال ينطق بها نظرا إلى الأصل[7].

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص7

[2] ايمن امين عبد الغنى، الصرف الكافي مراجعة عبد الراجحي ورشدي طعيمة ومحمد علي سحلول وابراهيم ابراهيم بركات، دار التوثيقية للتراث القاهرة 2010،ص19

[3] ماريو باي، اسس علم اللغة، الطبعة8، ترجمة احمد مختار عالم الكتب 1998/1419، ص43

[4] محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، طبعة 1، دار النشر للجامعات مصر 2005/1426، ص ص 14/13

[5] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص7.

[6] عبد شاكور معلم عبد فارح، الصرف الميسر قدم له الشيخ ابو بكر بن سالم با جنيد، طبعة2، دار العلم للنشر والتوزيع القاهرة1442 /2021، ص7

[7] احمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص11

المطلب الثالث: المستوى التركيبي

يعد المستوى التركيبي من المستويات الأساسية التي يقوم عليها التحليل اللساني فبنية اللغة لا تكفي بمجرد صياغة المفردات وفق القواعد الصرفية بل تحتاج إلى وظائف معينة ويتعلق هذا المستوى بدراسة بنية الجملة كونها الوحدة الأساسية في بناء أي تركيب ويعرف المبرد الجملة بانها الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر أما الزمخشري فقسمها إلى أربعة أنواع وهي اسمية وفعلية وظرفية وشرطية أما تمام حسان فنجد يقول الجملة عند النحاة ركنان مسند ومسند إليه فالمبتدأ هو المسند إليه والخبر مسند وهذا في الجملة الاسمية أما في الفعلية فالمسند إليه هو الفاعل أو نائبه والفعل مسند ولا يستغنى احدهما عن الاخر[1] والمستوى التركيبي هو دراسة لمجموع الحالات التركيبية الممكنة للجملة في أي لغة من لغات الأمم وفي اللغة العربية تنحصر تلك الحالات في متعلقات المسند والمسند إليه.

البنى التركيبية في اللغة العربية:

يقول عبد القاهر الجرجاني لا يكون الكلام من جزء واحد وانه لابد من مسند ومسند إليه فالمسند هو المحكوم به والمسند إليه المحكوم إليه وهناك علاقة بينهما تسمى بالنسبة فبواسطتها يمكننا تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء.

أ-الخبر: هو ما جاز على قائله التصديق والتكذيب

ب-الانشاء: هو ما لا يصلح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب وهو نوعان طلبي وغير طلبي.

والفرق بينهما:

إذا كان الكلام صورة يمكن ان يدركها الاخرون لوجودها في الحقيقة أو مجازا أو قصد المتكلم الاخبار بأمر فهو خبري

[1] ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر كتاب سيبويه تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون الجزء الأول طبعة 3مكتبة الخانجي بالقاهرة للنشر والطباعة 1988/1408ص23

أما اذا لم يكن للكلام صورة يمكن ان يعرفها الاخرون ويمارس المتكلم فعل الانشاء دون ان يصور شيئا خارجيا فهو كلام انشائي

أحوال ومواضع المسند والمسند اليه:

ا-مواضع المسند: المخبر به يكون فعلا أو اسم فعل أو خبر المبتدأ، المبتدأ المكتفي بمرفوعه، ما اصله خبر المبتدأ أي كان واخواتها أو ان واخواتها، المصدر النائب عن فعل الامر المفعول الثاني لظن واخواتها.

ب-مواضع المسند اليه: المخبر عنه يكون فاعل الفعل التام، نائب فاعل، المبتدأ، مرفوع المبتدأ المكتفي به، ما اصله مبتدأ، المفعول الأول للأفعال التي تنصب مفعولين، المفعول الثاني للأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل.

أحوال المسند والمسند اليه:

الذكر والحذف والتقديم والتأخير، التعريف والتنكير، الاطلاق والتقييد، أسلوب القصر، الوصل والفصل.

المطلب الرابع :المستوى الدلالي

والدلالة أصلها من الفعل دل ويعرفه الزمخشري بقوله دله على الطريق وادللت الطريق أي اهتديت إليه[1] والدلالة هي ما يتهول به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالة الإشارات والرموز سواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو بغير قصد[2]، ويعرفها نجد الشريف الجرجاني بأنها هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم شيء آخر فالأول هو الدال والثاني هو المدلول يستوجب ضورها معا[3]، فإذا كان لنظام مسوقا

[1] الزمخشري، اساس البلاغة مادة دلل، ص295

[2] ابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بن الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد الكيلاني دار المعرفة، بيروت للطباعة والنشر

[3] ادريس بن خويا، علم الدلالة في التراث العربي والدرس اللساني الحديث، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع 2016، ص11

للدار فهو العبارة والإشارة أما المدلول إذا كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة[1]، واصطلاحا عند الغربيين كلمة دلالة اصلها دال وهي تدل على المعنى يعرفها ابن القيم هي التوصل للشيء بإبانته وكشفه والدال مايدل على العبد من أفعاله[2]، أما ابن خلدون يرى أن للخط والكتابة أبعادا مهمة فيعتبر الخط عبارة عن رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة في النفس ويصنفه في المرتبة الثانية وهذا ما فعله الغزالي أيضا في وضعه للتأدية اللغوية بعد الالفاظ فالخط يدل على الألفاظ والألفاظ دالة على المعاني[3]، وعلم الدلالة يشير غالبا إلى دراسة معاني الكلمات وفي النصف الأول من القرن ارتبط هذا العلم بنظام تاريخي[4]، والأساس الذي يقوم عليه هذا العلم هو المعنى بحيث الكلمة أو الجملة معناها هو الذي يخضع للتحليل الدقيق[5]، حيث يقول ميشال زكريا علم الدلالات هو مستوى من مستويات الوصف اللغوي ويتناول ما يتعلق بالمعنى فيبحث في تطور معنى الكلمة ويقارن بين الحقول الدلالية المختلفة[6]، والمستوى الدلالي يعني دراسة هاته العلاقات التي تهتم بالمعنى وتعدد ألفاظه وذلك للكشف عن العلاقة الرابطة بين الكلمات في أي لغة كانت[7] وذلك باختلاف المنشئين للتراكيب اللغوية وأهمية الكلمة ودورها في أداء المعنى اللغوي وسوف تمثل لذلك بأمثلة مختصرة حول بعض المواضيع التي لها علاقة بدراسة المعنى وهي:

- المشترك اللفظي وهو اللفظ الدال على معنيين أو أكثر بدلالة متساوية
- الترادف وهو معنى واحد ودلالة ألفاظ كثيرة

---

[1] محمد تونجي، المعجم المفصل في الادب، ص443

[2] ادريس بن خويا، علم الدلالة في التراث العربي والدرس اللساني الحديث، ص ص 12 13

[3] منقور عبد الجليل، علم الدلالة اصوله ومباحثه من التراث العربي للاتحاد الكتاب العرب، دمشق 2001، ص 35

[4] علي زوين، منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، ص 85

[5] نفسه، ص91

[6] منقور عبد الجليل، علم الدلالة اصوله ومباحثه من التراث العربي، ص43

[7] اسلام فراجي، امينة قسوم، الاحكام اللغوية عند القرطبي من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم الربع الأول نموذجا مذكرة ماستر في اللغة والادب العربي تخصص لسانيات عربية، جامعة ورقلة، 2020/2019، ص52

– التضاد وهو اللفظ الدال على معنيين متقابلين[1].

[1] زليخة يعيشي، التحليل اللساني لقصيدة الورشان للشاعر شيخ سيدي محمد الادواعلي قرن 12، ص 29

الفصل الأول

دراسة صرفية للصيغ

المبحث الأول: تعريف الصيغ.

المطلب الأول: تعريف الصيغة.

أولا: لغة

الصوغ مصدر صاغ الشيء يصوغه صوغا وصياغة، وصغته اصوغه صياغة وصيغة، وصاغ فلان زورا وكذبا اذ اختلقة وهذا فلان حسن الصيغة أي حسن العمل وفلان حسن الصيغة أي حسن الخلقة وصاغه الله صيغة حسنة أي خلقة وصاغ الماء في الأرض رسب فيها، صيغ فلان الطعام أي انقعه في الادب حتى تروغ وقد ريغه بسمن وروغه وصيغه بمعنى واحد[1].

وقال الليث الصوغ مصدر صاغ يصوغ والصياغة الحرفة والشيء مصوغه وقال أبو عبيد عن ابي عمر الصيغة: السهام من عمل رجل واحد، هذا صوغ هذا اذ كان على قدره وهذا صوغ هذا إذا ولد على اثره.

قال ابن بزرج: هو صوغ أخيه ولد على اثره وصوغ من فوقه، وصوغ من تحته كل يقال.[2]

ثانيا: تعريف الصيغة اصطلاحا

يعرفها ابن الحاجب بقوله: المراد من بناء الكلمة وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن ان يشاركها فيها غيرها وهي عددحروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية في كل موضع[3]

---

[1] ابن منظور لسان العرب مادة صوغ الجزء 8 ص 442-443

[2] ابن منصورمحمد بن احمد الازهري، تهذيب اللغة تحقيق عبد العظيم محمود دار المصرية للتأليف والترجمة الجزء8 ص158

[3] رضى الدين محمد بن حسن الاستريادي النحوي، شرح شافية ابن الحاجب تحقيق محمد نور الحسن واخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء 1 ص2

ويفهم من تعريف ابن الحاجب ان الصيغة والوزن والبنية جميعا بمعنى واحد إلا ان من المحدثين من فرق بين المصطلحات الثلاثة ففي معجم المصطلحات النحوية والصرفية يأتي تعريف المصطلحات على النحو التالي:

1-الصيغة: هي الشكل والبناء وغالبا ما تستعمل في مجال المقيسات من الاحكام فيقال في فعيل وفعيعل وفعيعيل صيغ التصغير ويقال في فاعل من فعل صيغة اسم فاعل، كما يقال في المفعول منه صيغة اسم المفعول واوزان اسم المكان والزمان والمصدر الميمي تعتبر صياغا قياسيا لا مدلولاتها فالصيغ إذا عبارة عن ابنية مقيسة في الأكثر ولها اوزانها التي لاتختلف في عمومها وغالب امرها[1]والفاظ التعجب تسمى صيغ التعجب ومنها كذالك منتهى الجموع وهي كل جمع تكسير وقع بعد الفه حرفان أو ثلاث

2-البنية: بنية الكلمة وبنائها ومبناها الفاظ مترادفة تعني كلها ذات اللفظ وتركيبه ومادته واصوله فللحرف مبناه وبنيته وبنائه وللاسم والفعل كذالك والمقصود بهاذا التعبير وعدة الحروف مع الهيئة التي تكون عليها، فبنية الفعل نزل تعني حروفه التي يتكون منها والهيئة التي تنظم هذه الحروف من حركة أو سكون ويظل للكلمة الواحدة معناها الذي وضعت من اجله حتى إذا مازيد في بنيتها أو مبناها أو نقص منهما تغير معناها ومدلولها[2]

3-الوزن: هو مقابلة الفظ بحروف الميزان وهي الفاء والعين ولام لمعرفة ما فيه من حروف اصلية وزائدة ويستعمل في تعداد الاشكال والصيغ

أي فرق بين هذه المصطلحات الثلاثة فخص الصيغة بالأبنية المقيسة في الأكثر والتي اوزانها لا تختلف غالبا وعد البناء شاملا لكل أنواع الكلمات المقيسة وغير المقيسة فللحرف بنائه وللاسم المعرب والمبني بنائه وللفعل كذالك فلا تستعمل الصيغة إلا في مجال المقيسات من الاحكام كصيغ التصغير واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان والزمان[3].

---

[1] محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية دار الفرقان،ص128

[2] نفسه، ص27

[3] عبد العزيز القناوي صافي الجيل، صيغة افعل الفعلية ومعانيها في القران الكريم، مذكرة ماجستار جامعة أم القرى السعدية،1987،ص13-14

المطلب الثاني: الميزان الصرفي

1-مفهوم الميزان الصرفي:

جاء به العلماء لأجل دراسة بنية الكلمة وذلك من خلال إظهار الصورة المجردة للكلمة (جذرها الأصلي) وما يتبع ذلك من حركات وسكنات، وما زيد عليها وما نقص منها او طرأ عليه التغير[1].

ويعد الميزان الصرفي معيار لفظي يعتمد على ثلاثة أحرف هي "الفاء، العين، اللام" اختارها الصرفيون لدلالة على هيئة الكلمة ومثال ذلك: ذَهَبَ بوزن فَعَلَ وعَلِمَ بوزن فَعِلَ، ويُقْبِلْ على وزن يُفْعِلْ، وهكذا[2].

2-فائدته:

له عدة فوائد تتلخص أهمها في:

-التميز بين الأسماء والافعال الثلاثية والرباعية والخماسية.

-معرفة أصول الكلمة من زوائدها.

-معرفة الأصول المحذوفة من أحرف الكلمة.

-معرفة التقديم والتأخير في الاحرف، وذلك في حالة القلب المكاني.

-يحدد صفات الكلمة فهو يبين ان كانت الكلمة مجردة او مزيدة، ويبين ان كانت تامة او ناقصة[3].

3-أنواع الميزان الصرفي:

تعد أنواع اوزان الميزان الصرفي على مستوى الأفعال والاسماء جد كثيرة منها:

[1] – محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، ط2، 2009.

[2] – جمال عبد العزيز احمد، قواعد الصرف، ط4، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، عمان، ص13.

[3] –نادية زريق، الميزان الصرفي وأثره في تطور اللغة العربية ونموها دراسة استقرائية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والادب العربي، جامعة الوادي، 2017/2016، ص27.

أوزان الأفعال:

الفعل هو ما دل على حدث او عمل وله ثلاث ازمنة "الماضي، المضارع، الامر"، وينقسم الفعل من حيث الصحة والاعتلال بحسب حروفه الى مجرّد ومزيد.

أ- اوزان الأفعال المجردة:

- الفعل الثلاثي المجرد: وهو ما كانت حروفه أصلية، بحيث لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة. وفي وزنه يقابل بالفاء والعين واللام على الترتيب، وله تسعة أوزان، ثلاثة منها في الماضي، وستة في المضارع على المعهود، مثل (فَتَحَ يَفْتَحُ نَصَرَ يَنْصُرُ، كَسَرَ يَكْسِرُ) على وزن (فَعَلَ يَفْعَلُ، فَعَلَ يَفْعُلُ، فَعَلَ يَفْعِلُ).

ب- اوزان الأفعال المزيدة:

الزيادة نوعان:

1-تكرير حرف أصلي: إذا كانت الزيادة بتكرير حرف من الأصول كرر مقابله من الميزان أيضا، نحو:

- جَبْلَبْ، على وزن (فَعْلَلْ) أثره تكرير لام الميزان.
- كَرّمَ، على وزن (فَعّلَ) أثره تضعيف عين الميزان.

2-زيادة حرف أو أكثر من أحرف (سألتمونيها): وهي تعني جمع حروف الزيادة التي يمكن ان تضاف الى حروف الكلمة الاصلية[1].

أوزان الأسماء:

الاسم هو كلمة تدل على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان ومثال ذلك محمد، رجل، عصا.

وينقسم الاسم من حيث الصحة والاعتلال بحسب حروفه الى مجرد ومزيد.

[1] - نادية زريق، الميزان الصرفي وأثره في تطور اللغة العربية ونموها دراسة استقرائية تحليلية، ص ص28-32.

1-أوزان الأسماء المجردة:

أ-الاسم الثلاثي المجرد: له اثنا عشر وزنا وهي: فَعْل، فَعَل، فَعُل، فَعِل، فُعْل، فُعَل، فُعُل، فُعِل، فِعْل، فِعَل، فِعُل، فِعِل.

ب-الاسم الرباعي المجرد: له ستة اوزان فَعْلَل، فِعْلِل، فِعْلَل، فُعْلُل، فِعَلَ، فُعْلَل.

ج-الاسم الخماسي: له خمس اوزان وهي: فَعَلَل، فُلَل، فِعْلَل، فُلَلِل، فَعْلَلِ.

2-أوزان الأسماء المزيدة:

-الاسم الثلاثي المزيد: في المزيد بحرف نجد ما يقارب 90 وزنا، المزيد بحرفين به 138 وزنا، والمزيد بثلاثة أحرف يضم 70 وزنا، والمزيد بأربعة أحرف له 11وزنا.

-الاسم الرباعي المزيد: هو الاسم الذي يتضمن حرفا او أكثر من أحرف الزيادة، له 37وزنا وهو ثلاثة أنواع، المزيد بحرف والمزيد بحرفين، والمزيد بثلاثة أحرف.

- الاسم الخماسي المزيد: له 11 وزنا منها: فَعْلَلِيل (حندريس بمعنى الخمر)، فَعْلُول (يستعور بمعنى الشجر)، فِعْلَلُول (قرطيوس بمعنى الناقة العظيمة)، فَعْلَلى (قبعثرى بمعنى الجمل) ... الخ من الاوزان الأخرى[1].

[1] - نادية زريق، الميزان الصرفي وأثره في تطور اللغة العربية ونموها دراسة استقرائية تحليلية، ص ص 32-37.

المبحث الثاني: أنواع الصيغ الصرفية

المطلب الأول: صيغ الأفعال

إن الصيغة الافرادية الحديثة هي ذات دلالة الزمنية وهي ما تعرف بالصيغة الصرفية، فهي تشكل الكلمة أو مادتها الاصلية التي تتكون منها وهيئتها التي بنيت عليها حروفها سواء كانت أصلية أم زائدة ووظائفها الصرفية التي تمتاز بها.

والفعل الأكثر أبنية وأوسعها بابا من حيث تقسيمها إلى عدة أقسام، نكتفي بالذكر لكل قسم من هذه الأقسام: من حيث التركيب الصوتي إلى ثلاثي وغير ثلاثي (مجرد ومزيد).

*من حيث نوع عناصرها صحيحة ومعتلة.

*من حيث وظيفتها إلى متعدية ولازمة.

*من حيث الزمن إلى ماضي ومضارع وأمر

*معلوم الفاعل أو مجهولة.

إذن فالفعل هو ما دل على حدث وزمن، وهو ثلاثة أنواع: ماضي ومضارع وأمر وهو بالنسبة إلى فاعل معلوم الفاعل أو مجهولة وبالنسبة إلى عمله لازم ومنعد، وبالنسبة إلى أبنية مجرد ومزيد، قال سيبويه "أما الفعل فأفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى وما يكون ولم يقع وما هو كائن لم ينقطع "[1]

فالماضي هو ما دل على وقوع الحدث في زمان سابق المتكلم[2]، والمضارع ما دل على وقوع الحدث في الزمن الحاضر أو زمان التكلم ويدل على المستقبل في الحالات الأتية إذا سبق بالسين، أو وقع في أسلوب الشرط أو وقع في القسم مثل: (يَقْرَأُ، يَكْتُبُ).

[1] سيبويه: الكتاب: ج1، ص2

[2] شرح تسهيل ابن مالك الطائي ، تحقيق :عبدالرحمان السيد ، مكتبة الانجلو ، ط1،(دت)ج3 ،ص17

1-المجرد الثلاثي: أبواب الفعل كما نعرفها هي ستة :

(فَعُلَ، يَفْعُلُ) (فَعَلَ، يَفْعِل) (فِعَلَ، يَفْعَلُ)(فَعِلَ، يَفْعَلُ)

(فَعِل، يَفْعِلُ)

وللتفصيل أكثر فالمزيد الثلاثي أنواع هذه: المزيد بحرف (أفعل، يفعل) وهنا زيادة الهمزة للتعدية، سواء تعدية اللازم إلى مفعول واحد أو تعدية المتعدي إلى اثنين.

(فَعَّلَ، يُفْعِل) للتضعيف أي للتكثير والتعدية، والنسبة مثل: فَسَقَّتهُ أي نسبة إلى الفسق وسميته فاسقا.

(انْفَعَل) أي للمطاوعة، (افْتعل) للمطاوعة، والاتخاذ، التفاعل والاشتراك، والاختيار والتصرف، (استفعل) لدلالة على طلب، ولإظهار التحول، وقد يأتي بمعنى بنائه الأساسي فعل لاتخاذ والاعتقاد في الشيء

– أما أفعل وأفعال فيأتيان لدلالة على لون أو عيب وذلك قصد المبالغة، (أحمر، أحمّار) و أفعوّل دالة على المبالغة، أعلوط من علط بمعنى علا[1]

2- المزيد بثلاث حروف: (اِسْتَفْعَل، يَسْتَفْعِلُ) للمصادقة والطلب والتجول أو الانتقال، والتكلف والاستثبات بمعنى (أَفْعَلَ) و(تَفَعَّلَ) و(أَفْعَوْلَلَ، يَفْعولل) و(أفعوَّل، يفْعَوِّلُ)، و(افعالّ، يَفْعَالُّ).

3- المجرد الرباعي: (فَعْلَلَ، يُفَعْلِلُ)، (لازم ومتعدي) المضعف مثل (زلزل، يزلزل)، وغير المضعف مثل: (دحرج، يُدحرج).

4- الرباعي المزيد: للصيغة الرباعية المزيدة ثلاث أبينة وهي: (تَفَعْلَلَ، أفعلل، أفعلّل) فالمزيد بحرف: (تَفَعْلَل، يتفعلل)، المطاوعة (فعلل).

المزيد بحرفين: (أفعلل، يَفْعَلِلُ) (اِفْعَلَلَّ، يَفْعَلِلُّ) والقاعدة العامة في بناء ماضي للمجهول هي ضم أوله وكسر ما قبل اخره اما المضارع فيبنى للمجهول بضم أوله وفتح ما

[1] ينظر سيباويه ، الكتاب :ج2،ص223,241,242 (بتصرف).

قبل أخره وان لم يكن مفتوح، وان كان المضارع اجوف معتلا قلبت عينه (الفًا)[1] والمعتل من الأفعال هما: كان أحد حروفه الاصلية حرف علة(الالف والواو والياء) وانواعه على النحو التالي :

1- المثال: هو ما كانت فاؤه حرف علة

2- الاجوف: هو ما كانت عينه حرف علة

3- الناقص: هو ما كانت لامه حرف علة

4- التفيف: هو الذي يجتمع في أصوله حرف علة وهو نوعان :مقرون ما كانت عينه ولامه حرف علة، والمفروق هو ما كانت فاؤه ولامه حرف عله. [2]

أما فعل الامر فقد وضع لاعتبار زمني كالماضي مثلا، ويتضح ذلك من كلمة (يطلب)، فلآمر هو صيغة يُطْلَبُ الفعل من الفاعل المخاطب[3]

ومن حيث دلالته الزمنية وهو يدل على المستقبل لما يكون ولم يقع كقول امرا: اذهب واقتل واضرب.[4]

صيغة الفعل من حيث التعدي واللزوم :

الفعل المتعدي: هو الذي يصل إلى مفعوله مباشرة والازم ما لا يصل إلى مفعوله إلا بجر[5]

نبدأ بالفعل المتعدي هو مت يصل إلى مفعوله بنفسه مباشرة دون مساعدة كالهمزة والتضعيف وحرف الجر وزيادة الهمزة والسين والتاء والتضمين النحوي:

---

[1] سيبويه ، الكتاب: ج2 ، ص 219 حتى 355. بتصرف.

[2] معاني صيغ الزوائد محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي: ص42، 55ومحمود عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، ص 95,104، وصفية المطهري ، الدلالة الإيجابية في الصيغة الافرادية ،ص45، 110

[3] الرضى الاستربادي ، شرح شافية ابن الحاجب ،ج2،ص267

[4] سيباويه: الكتاب ، ج1،ص12

[5] حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، شرح ، تركي فرحان مصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان (د،ت) ج1، ص403.

أقسامه:

- **القسم الأول:** ما يتعدى إلى مفول به واحد
- **القسم الثاني:** ما يتعدى إلى مفعولين
- **القسم الثالث:** ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل

الفعل اللازم: له عدة تسميات: القاصر، وغير متعد، وسمي أيضا متعدي بحرف جر.[1]

صبغة الفعل الثلاثي المجرد اللازم: صيغة (فَعَلَ، يَفْعَلْ) (فَعَلَ، يَفْعِلْ)(فَعَلَ، يَفْعُلُ)، (فَعِلَ، يَفْعِلْ) و صيغة (فَعُلَ، يَفْعُل).

الأفعال الازمة في صيغ الأفعال المزيدة :

- صيغة الأفعال الازمة المزيدة بحرف: صيغة (أفعل، فعّل، فاعل)
- صيغة الأفعال الازمة المزيدة بحرفين: صيغة (تَفَعَّلَ، تَفَاعَل، اِفْتَعَل، اِنْفَعَل)
- صيغة الأفعال الازمة المزيدة بثلاث حروف: صيغة استفعل

صيغ الفعل الرباعي المزيد الازم :

- المزيد بحرف: (تَفَعْلَلَ)
- المزيد بالهمزة: (افعلل)
- المزيد بحرفين صيغة (افعلَلَّ) سكون الفاء وفتح العين والازم الأول والازم الثاني مشددة ولا تكون أفعال هذه الصيغة إلا لازمة.[2]

[1] شرح ابن عقيل: ج2ص146، وحاشية الخضري: ج1 ص405

[2] ينظر الكتاب :ج4ص77

المطلب الثاني: صيغ الأسماء

الاسم: ما دل على ذات أو مسمى وليس الزمن جزء منه، يفيد الثبوت لا التجدد والحدوث مثل حافظ يحفظ وثابت يثبت، الأول يفيد الثبوت والثاني يفيد التجدد والحدوث.[1]

وينقسم وفقا لعدة اعتبارات وهي انقسامه من حيث التجرد والزيادة، ومن حيث الجمود والاشتقاق ومن حيث نوع المشتق كما ينقسم من حيث تذكيره وتأنيثه ومن حيث كونه منقوصًا أو مقصورًا أو ممدودًا أو صحيحًا ومن حيث كونه مفردًا أو مثنى أو جمعا [2].

فالاسم ينقسم إلى اسم مجرد غير مشتق يدل على الذات دون الحدوث مثل رجل، فارس، ذئب، هذا النوع يدل على ذوات أو مسميات وليس فيه دلالة الحدث.

واسم يدل ذوات وأحداث مثل أبنية المصادر والمشتقات (اسم فاعل، اسم مفعول، اسم زمان، اسم مكان، اسم تفضيل، الصفة المشبهة).[3]

الاسم المجرد والمزيد: المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية في حالة المفرد بنوعيه المذكر والمؤنث والمعرفة والنكرة، لأن الجمع والمثنى له بابه، والاسم المجرد ثلاثة **أنواع:** المجرد الثلاثي، الرباعي، الخماسي

أ- أوزان الاسم الثلاثي المجرد:

وهذه الأوزان عشرة متفق عليها هي فَعْلَ، فَعِلَ، فَعُلَ، فِعَلَ، فِعِل، فُعْل، فُعَل، فُعُل.

ويلاحظ على هذه الأوزان أنه يأتي منها ما هو اسم وما هو وصف.

فعل ------> مخصص لبناء الفعل الثلاثي.

ووزن فُعِلُ لصعوبة الانتقال من الكسر إلى الضم.

ب- **الرباعي المجرد:** وله ستة أوزان هي: فَعْلَلْ، فِعْلِلْ، فُعْلُل، فعِلَلْ، فِعَلَلْ، فَعْلِلْ.

ج- **الخماسي المجرد:** له أربعة أوزان هي: فَعْلَّلَ، فُعَلَّلَن، فَعْلِلَّ، فِعْلَلٌ [4].

---

[1] محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، ص 63.

[2] رمضان عبد الله: الصيغ الصرفية في اللغة العربية ، ص 75.

[3] محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، ص 66.

[4] محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي ، بتصرف ، ص 62.

الأسماء المزيدة :

ذكر سيبويه ثلاثمائة وثمانية أوزان للمزيد، وزاد بعض الصرفيين عليها نحو مائة وخمسين وزنًا [1].

كما يلاحظ أن هذه الأوزان في المجرد والمزيد تتفاوت في شيوع استعمالها، فكلما خف الوزن شاع، وكلما ثقل قَلَّ في الاستعمال.

والاسم جزء من الكلام تدخله علامات وتتعلق به لتميزه عن غيره من أجزاء الكلام، وهذه العلامات تسمى ب (علامات تصريف[2]) المتعلقة بالحالة التي يكون عليها، وهي عبارة عن مميزات ينفرد بها الاسم في اللّغة العربية.

وقد قسم اللّغويون العرب القدماء الاسم تقسيمًا خماسيًا فجعلوه إما إنسانًا أو حيوانًا، أو نباتًا أو جمادًا أو شيئًا، وبقي هذا التقسيم سائدا والعمل به جاريًا.

والاسم أعم وأشمل وأثبت في الدلالة من الفعل، لأن الأخيرة مُقَيَّدْ بأحد الأزمنة الثلاثة مع إفادة التجدد ولكن الإفادة بالاسم لا تقتضي التقييد بالزمن والتجدد [3].

وقد قسم الدكتور تمام حسان الاسم إلى خمسة أقسام:

– **الأول:** الاسم المعين، وهو الاسم الذي يسمى طائفة من المسميات الواقع في نطاق التجربة كالأعلام وكالأجسام المختلفة

– **الثاني:** اسم الحدث وهو يصدق على المصدر، واسم المصدر واسم المرة، واسم الهيئة، وهي جميعًا ذات طابع واحد في دلالتها، إمّا على الحدث أو عدده أو نوعه، فهذه الأسماء الأربعة تدل على المصدرية وتدخل تحت عنوان اسم المعنى.

– **الثالث:** اسم الجنس، ويدخل تحته أيضا اسم الجنس الجمعي، كعرب وترك، اسم الجمع كإبل ونساء.

---

[1] هدى جنهو بتشي ، الابنية الصرفية ودلالتها في شعر عامر بن الطفيل ، ص 102.

[2] عدنان بن ذريل ، اللّغة والدلالة آراء ونظريات ، منشورات اتحاد كتاب العرب ، دمشق ، 1981 ، ص 86.

[3] محمود عكاشة ، التحليل اللّغوي في ضوء علم الدلالة ، ص 65.

– **الرابع:** مجموعة من الأسماء ذات الصيغ المشتقة، المبدوءة بالميم الزائدة وهي اسم الزمان والمكان.

– **الخامس:** الاسم المبهم، ويقصد به طائفة من الأسماء التي تدل على معين، إذا تدل عادة على الجهات والأوقات والموازين والمكاييل والمقاييس والأعداد ونحوها.

فمعناها معجمي لا وظيفي ولكن مسماها غير معين مثل: فوق، تحت، قبل، وبعد، وأمام ووراء، وحين ووقت وأوان...الخ [1].

فنستنتج مما سبق أن كل هذه الأسماء بأنواعها المختلفة إنما أضفت على مسمياتها إيحاءات دلالية ميزتها عن غيرها، وأنّه كل شيء موجود هو موجود باسمه، كما أنّه كَانَ يُعْتَقَد أنّ المعدوم هو الذي ليس له اسم [2].

وهنا نقف عند الاسم على أنّه تكملة للذات الموجودة في الوجود تتميز به عن غيرها من الذوات، أي أسماء الأعيان اللاّزمة مثل: انسان، سماء، أرض، لا تنتقل من مسمياتها أو تفارقها، وبعض هذه الأسماء له جذر يشتق منه وبعضها لا يشتق منه مثل: ثعلب، أرض جبل،[3] وهذه النظرة تَقُودُنَّا إلى الحديث عن أنواع الذوات الموجودة والمستعملة ووظائفها ودلالاتها.

[1] تمام حسان ، اللّغة العربية معناها ومبناها ، ص 91.

[2] أبوبكر بن عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، تحقيق: مكتبة الخانجي ، القاهرة 1984 ، ص 174.

[3] محمود عكاشة ، التحليل اللّغوي في ضوء علم الدلالة ، ص 67.

المطلب الثالث: صيغ المصادر.

تعريف المصدر: هو الاسم الذي يدّل على الحدث مجردًا من الزمن والشخص والمكان، ويسميه سيبويه الحدث[1].

والمصدر من حيث الصياغة ثلاثة أنواع:

المصدر القياسي: وهو الذي نستطيع أن نقيس عليه مصادر الأفعال التي وردت عن العرب.

والثاني المصدر السماعي: وهو الذي يسمع في الفعل خارجًا عن الوزن القياسي الذي يجب أن يكون عليه.

ويأتي المصدر على أنواع هي: (أ) مصادر الثلاثي المجرد، (ب) مصادر غير الثلاثي، (ج) مصدر المرة، (د) مصدر الهيئة، (هـ) المصدر الميمي، (و) المصدر الصناعي [2].

ولكثرة الأبنية من كل باب نذكر أشهرها :

المصدر الثلاثي أغلبه غير قياسي والأغلب فيه السماع، إلا أنّ العلماء حاولوا أن يضعوا بعض الضّوابط التي تنطبق على فصائل معينة من الأفعال الثلاثية ونحتكم فيها إلى الدلالة الأصلية للفعل، فقالو أن:

1- أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على حرفه يكون مصدرها على وزن فِعالة، مثل :فِلاَحَةٌ

2- أغلب الأفعال الدالة على تقلب واضطراب يكون مصدرها على فعلان مثل: غليان.

3- أغلب الأفعال الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن فُعَال مثل: سُعَال.

4- أغلب الأفعال الدالة على صوت يكون مصدرها على وزن فُعَال مثل: عواء.

5- أغلب الأفعال الدالة على لون يكون مصدرها على وزن فُعْلَة مثل: حُمْرَة.

6- أغلب الأفعال الدالة على معالجة مصدرها على وزن فُعُول مثل: قُدوم.

---

[1] خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص 145.

[2] شرح بن عقيل ، تحقق: حنا الفاخوري ، ج 2 ، ص 148 ، وعبد العزيز عتيق ، الدخل إلى علم الصرف ، ص 61 ، 82.

ومن حيث التعدية واللّزوم يمكن ترتيب المصدر من الثلاثي على النحو التالي:

1- أغلب الأفعال الثلاثية المتعدية يكون مصدرها على وزن (فَعْل): (أَخَذَ، أَخْذًا).

2- أغلب الأفعال اللاّزمة المكسورة العين يكون مصدرها على وزن (فَعَلْ) مثل (تَعَبْ، تَعَبًا).

3- أغلب الأفعال الثلاثية اللاّزمة المفتوحة العين وهي صحيحة بكون مصدرها على وزن (فُعُول) مثل (قَعَدَ، قُعُودًا)[1].

4- أغلب الأفعال الثلاثية اللاّزمة المضمومة العين يكون مصدرها على وزن (فَعَالة أو فَعُولة) مثل: مَلاَحَة، صُعُوبَة.

مصادر غير الثلاثي: هناك أبنية توصل إليها الصرفيون يجب القياس عليها وهي كما يأتي:

أ- .....

1- إذا كان الفعل على وزن (فعّل) وهو الرباعي صحيح اللام (الآخر) جاء المصدر على وزن (تَفْعيل) مثل (قدّسَ ---> تقديسًا).

2- إذا كان الفعل على وزن (فعَل) وهو معتل اللام (الآخر) جاء المصدر على وزن (تَفْعِلة) مثل (وقَى ---> تَوْصِيَة).

3- إذا كان الفعل على وزن (فعَّل) وهو مهموز اللام (آخره همزة) جاء المصدر على وزنين: هما تفعِلة أو تَفْعِيل[2].

ب- .....

1- إذا كان الفعل الرباعي على وزن (أَفْعَلَ) وليس معتل العين، جاء المصدر على وزن (إفعال) مثل: إِجْمَالاَ.

2- وإذا كان الفعل الرباعي الذَي على وزن (أفْعل)معتل العين، جاء المصدر على وزن (إقالة) مثل :إجَازَة.

---

[1] عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي بتصرف ، ص 64 ، 66 ، ومحمود سليمان الياقوت ، الصرف التعليمي.

[2] ينظر عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ، ص 67 ، 68 ، ومحمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي ، ص 87 ، 88 ، وخديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص 152 ، وذكر في أغلب كتب النحو والصرف.

3- إذا كان الفعل الرباعي مجردًا وهو على وزن (فَعْلَلَ) جاء المصدر على وزن (فَعْلَلَة) مثل: (بَعْثَرَ ----> بَعْثَرَة)

4- إذا كان الفعل الرباعي مجردًا ووزنه (فَعْلَلَ) ولكنه مضعف جاء المصدر على وزنين هما (فعللة وفعلان مثل: زلزلة ----> زلزالاً).

5- إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فاعل) جاء المصدر على وزنين هما (فعال ومفاعلة) مثل (قاتل ---> مقاتلة).

6- إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تفعّل) جاء المصدر على وزن (تَفَعُّل) مثل: تَجَمُّلاَ.

7- إذا كان الفعل الخماسي على وزن (افتعل) جاء المصدر على وزن (افتعال) مثل: (اختلف ---> اختلافا).

8- إذا كان الفعل الخماسي على وزن (انفعل) جاء المصدر على وزن (انفعال) مثل: (انطلق ---> انطلاقًا).

9- إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تَفَاَعَل) جاء المصدر على وزن (تَفَاعُل) مثل: (تَعَاذَل ---> تَعَاذُل).

10- إذا كان الفعل الخماسي على وزن (أفعَلَّ) جاء المصدر على وزن (افعِلال) مثل: (احمرَّ ---> احمَرارًا).

11- إذا كان الفعل السداسي على وزن (افعوعل) جاء المصدر على وزن (افْعِوْعال) مثل: (اعشوشب ---> اعشيشاب)[1].

مصدر المرة : إذا أريد بيان المرة من مصدر الفعل الثلاثي قيل: فَعْلة بفتح الفاء ---> نحو: قَتَلْتُه --> قَتْلَةً.

مصدر الهيئة: إذا أريد بيان الهيئة منه قيل: فِعْلة بكسر الفاء نحو جَلَس جِلْسة حسنة [2].

---

[1] محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي ، ص 81 ، 82 ، 83 ، 84 ، 85 ، (بتصرف) وعبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ، ص 64 ، 65 ، 66 ، 67 ، 68 ، 69 ، (بتصرف) وينظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع الصقلى ، تحقيق ، أحمد محمد عبد الدايم

[2] ابن العقيل العقيلي ، شرح ابن عقيل ، تحقيق: حنا الفاخوري ، ج 2 ، ص 146 ، 147.

المصدر الصناعي: وهو المصوغ بإضافة (باء النسبة) إلى اسم مرادف ب (تاء) التأنيث للدلالة على صفة فيه، ويكون ذلك في الأسماء الجامدة كالحجرية والإنسانية والحيوانية والكمية والكيفية، فالإنسانية هي الصفة المنسوبة للإنسان والحجرية الصفة المنسوبة لِلْحَجَر.[1]

وطريقة صياغة المصدر الصناعي تكون بزيادة ياء مشددة وتاء التأنيث على اللّفظ على هذا الأساس، فإذا صُغْنَا لفظة البشر ---> نقول البشرية.

المصدر الميمي: مصدر دال على نفس المصدر العادي يَبْدَأُ بميم زائدة[2].

- ويمكن صياغته من الثلاثي كالآتي ---> على وزن (مَفْعَل) ---> مَأْكل.

ويمكن صياغته من غير الثلاثي كالآتي ---> على وزن مضارعة مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: (أخرج ---> مخرَج) وكذا في (مُعْظم، مُكْرَم)[3].

[1] خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص 146.

[2] رمضان عبد الله ، الصيغ الصرفية في ضوء علم اللّغة المعاصرة ، ص 87 ، وعبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ص 70.

[3] المرجع نفسه.

الفصل الثاني

دلالة الصيغ نماذج من القرآن

المبحث الاول: صيغ الأفعال ودلالتها الأسلوبية في نماذج من القرآن.

المطلب الأول:أزمنة الأفعال

أولا: الفعل الماضي

أ-الدلالة على المستقبل لقوله تعالى: ﴿**أَتَى أَمْرُ اللّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ**﴾ سورة النحل الآية 01 دل على المستقبل أي يخبر الله تعالى على اقتراب الساعة ودنوها معبرا بالماضي الدال على التحقق والوقوع لامحالة.

ب-الدلالة على الاستمرار فيشمل الماضي والحاضر والاستقبال وهو الراهن أي المقيم على حالة واحدة لقوله تعالى: ﴿**كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا**﴾ سورة الأحزاب الآية 50

ومعنى الآية أي لم يزل منتصفا بالمغفرة والرحمة وينزل على عباده من مغفرته ورحمته وجوده وإحسانه ما اقتضته حكمته، ووحدت منهم الأسباب.

ج-دلالة الفعل على الماضي البعيد وذلك عندما تقيد بقرينة معنوية حينها تأتي للتعبير عن مراحل زمنية مضت وانقطع أثرها لقوله تعالى: ﴿**وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إلا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّه**﴾ فنجد الفعل فسق تاليا للفعل كان الذي وضعه في مرحلة زمنية ابعد من المضي من زمن الفعل فسق

د-الدلالة على المستقبل إذا وقعت في سياق الوعد كان معناه غير الماضي وذلك لا تعد أحدا بما مضى بل تعده بما سيأتي لقوله تعالى: ﴿ **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**﴾ سورة الكوثر الآية01

كما في الآية الاعطاء يكون في المستقبل لان الكوثر في الجنة ولم يجئ الوقت.

هـ-دل على المستقبل في سياق الرجاء لقوله تعالى: ﴿ **فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ** ﴾ سورة المائدة الآية 52

فعسى واخواتها افعال رجاء إذ لا يتحقق معناها إلا في المستقبل وذلك كان زمن المضارع الواقع في خبرها مستقبلا فقط ليتوافقا في الدلالة.[1]

ثانيا: الفعل المضارع

أ-الدلالة على الاستمرارية والديمومة للأحداث منذ القديم إلى يومنا هذا لقوله تعالى:﴿**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ**﴾ سورة الإخلاص الآية 03 أي ليس شيء يولد إلا سيموت وليس شيء يموت إلا سيورث وان الله تعالى لا يموت ولا يورث

ب-الدلالة على التعاقب لقوله تعالى: ﴿**فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَى أَن تَزَكَّى وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى**﴾ "سورة النازعات الآية 18 أي نلاحظ تعاقب فعلي الهداية والخشية سبب توقف الثاني على الأول بمعنى أن التزكية المتمثلة في الخشية لا يمكن أن تحدث الابعد الهداية مع كون زمنهما معا هو المستقبل بالقياس إلى لحظة تلفظ موسى عليه السلام بمقولته أو حتى بالقياس لزمن تحققه لو قدر له أن يتحقق[2]

ج-الدلالة على زمن الحال المتجدد قال تعالى: ﴿**الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ**﴾ سورة الرعد الآية 28اي تطمئن لدلالته على تجدد الاطمئنان واستمراره وأنه لا يتخلله شك ولا تردد ولو جرى السياق على نمط واحد فكان واطمأنت قلوبهم كما أفاد معنى التجدد والاستمرار.

د-دلالة الفعل على الماضي والفائدة في المستقبل إذا أخبر به عن الماضي لقوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ**﴾ سورة البقرة الآية 87 ففي الآية قال كذبتم ثم قال تقتلون ولم يقل قتلتم والحديث عن الأقوام الماضية فالأولى أن يقال قتلتم ولكنه عبر بصيغة المضارع استحضار لحال هؤلاء

[1] عباس حسن، النحو الوافي، الطبعة3، دار المعارف بمصر، ص54

[2] عمار مختاري، الصيغ الزمنية للفعل العربي في سورة النازعات نموذجا، المجلة العربية جامعة باتنة 15 جوان 2019، المجلد 6، العدد 1، ص270

الأقوام يقتلون الانبياء فقد قال ابن كثير لم يقل وفريقا قتلتم لأنه أراد بذلك وصفهم في المستقبل أيضا لأنهم حاولوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم.

ثالثا:الفعل الأمر

أ-الدلالة على معنى الوجوب لقوله تعالى: ﴿**وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ**﴾ سورة البقرة الآية 43 أي أمرهم أن يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأن يدفعوا الزكاة وان يركعوا مع أمت.ه[1]

ب-الدلالة على معنى التعجيز والتكبيث لقوله تعالى: ﴿**هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ**﴾ سورة لقمان الآية 11 أي قال لهم اروني ماذا خلقت لكم ألهتكم فإذا اريتموني شيئا مما خلقت قد يكون عذرا لكم في تشريكها معي في العبادة والأمر هنا للتعجيز.

ج-الدلالة على معنى الإباحة لقوله تعالى: ﴿**ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَـكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ**﴾ سورة لقمان الآية 57 أي امرناهم بالأكل مما رزقناهم.[2]

الدلالة على معنى التوبيخ والتقريع لقوله تعالى: ﴿**انطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ**﴾ سورة مرسلات الآية 29_30_31 أي فالفعل انطلقوا يصور حال سكات جهنم وكيف هم بادون فيها من ضنك وعذاب وفق ذلك كله يأمرون بأمر فقيل لهم انطلقوا إلى ماكنتم به تكذبون في دار الدنيا ثم بعد ذلك يكرر الفعل ليفيد الفعل التأكيد مما يزيد الأمر سودا بهم وليكون التقدير هذا جزاء ماكنتم تزرعون في الدنيا فاحصدوا ما غنمتموه وهو حصب جهنم وجحيمها فالمولى سبحانه وتعالى يزجر هؤلاء ويقرع في اذانهم صمت التي عن سماع الحق.

[1] اسلام ويب، صيغة الامر في القرآن الكريم، شبكة عنكبوتية، تاريخ الولوج2023/03/20، الساعة 19:41،

[2] ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن الكريم، الطبعة1، دار ابن حزم للطباعة بيروت، 1420، ص135

المطلب الثاني: الأفعال المجردة والأفعال المزيدة

أولا: الأفعال المجردة

وهو كل فعل أحرفه الأصلية ثلاثة وأبنيته ستة أبواب:

- صيغة فَعَلَ، يَفْعُلُ:

أ-الدلالة على معنى الانذار لقوله تعالى: ﴿**قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ**﴾ سورة نوح الآية 02 أي نجد الفعل قال حكى معنى الإنذار الذي كلفه الله سبحانه وتعالى به لقومه.

ب-الدلالة على معنى التذمر واليأس لقوله تعالى: ﴿**قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا**﴾ سورة نوح الآية 21 فنجد معنى قال في الآية هو شدة التذمر واليأس من قومه فقد شكاهم إلى الله أنهم عصوه ولم يتبعوا فيما أمرهم وقد تعدد هذا الفعل بصيغة الماضي هو بيان لمواقف المتحاورين في هذه القضية فدل على معان متعددة فكان مبدؤه الانذار الذي يستوجب العقاب ثم دل على التذمر واليأس بسبب الإصرار على المعاصي والعناد واتباع عبادة الأصنام.[1]

ج-الدلالة على المنع لقوله تعالى: ﴿**وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنكُمْ**﴾ سورة الفتح الآية 20 وجاء في المنجد في اللغة والأدب كف بمعنى كف وكفافة الثوب خاط حاشيته خياطة ثانية بعد الشل قد يكون بمعنى الجمع والضم وقد يكون بمعنى المنع أي لمنعه من الاسترسال وكفه عن الأمر صرفه ومنعه.[2]

د-الدلالة على الغلبة لقوله تعالى: ﴿**وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا**﴾ سورة الفتح الآية 3 أي غالبا منيعا لايتبعه ذل فهناك دلالة على نصرة العون من الله سبحانه وتعالى لنبيه على أعدائه.

[1] سلوان علي حسن الحديثي، الصيغ الصرفية في سورة نوح قسم اللغة العربية كلية الامام الاعظم، ص340

[2] لويس معلوف، المنجد في اللغة، الطبعة 19، بيروت، ص689

هـ-الدلالة على نقض العهد لقوله تعالى: ﴿**فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ**﴾ سورة الفتح الآية 10 أي نكث العهد نكثه نكثا أي من نقض بعد البيعة أي مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم معنى يرجع ضرر النكث عليه لأنه حرم نفسه الثواب وألزمها العقاب.

و-الدلالة على صدق الفعل لقوله تعالى: ﴿**لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ**﴾ سورة الفتح الآية 25اي فهذا صدق بالفعل وهو التحقق أي حقق رؤيته[1]

- صيغة فَعَلَ، يَفْعِلُ:

أ-الدلالة على الترهيب لقوله تعالى: ﴿**فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّهُ وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا**﴾ سورة النساء الآية 34 أي فالهجران أشد من الوعظ فقد أمر الله بالضرب إن لم تنفع الطرق الأخرى والترهيب مذكور في الآية ترهيب بالقول والفعل فالفعل كما ذكرناه بالهجران والضرب أما بالقول فيكون من خلال تذكير المرأة بأمر الله

ب-الدلالة على المجيء بصعوبة في قوله تعالى: ﴿**إِذَا جَاءكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ**﴾ سورة المنافقون الآية 01 أي إن المجيء في هذه الآية مجيء صعب لان المنافقين يدركون أنهم موضع ريبة لما انطوت عليه نفوسهم من الكذب[2]

ج-الدلالة على الاعتداء لقوله تعالى: ﴿**فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ** ﴾ سورة الحجرات الآية 9 أي بغا فلان بغيا تجاوز الحد واعتدى[3]

- صيغة فَعَلَ، يَفْعَلُ:

[1] ابي القاسم الحسين المعروف بالراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص 364

[2] محمود موسى حمدان، الاتيان والمجيء فقه دلالتهما واستعمالها في القرآن الكريم، مكتبة وهبة القاهرة، 1998، ص 26

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط مادة بغى، الطبعة 4، مكتبة الشروق الدولية، 2008، ص64

أ-الدلالة على المبالغة لقوله تعالى: ﴿**وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا**﴾ سورة نوح الآية 7 أي دل الفعل على المبالغة فوردت الاصابع بدل الانامل للإشباع في بيان سدها باعتبار الذات كأنهم سدوها بجملتها لا بأناملها فحسب كما هو المعتاد فالمبالغة هنا ليست متوقفة على استعمال الاصابع بدل من الانامل فقد للدلالة على عدم سماع الدعوة وانما صيروا هذه الاصابع بمثابة الانامل التي تسد الاذن بذاتها جميعا وليس جزء منها

ب-الدلالة على التحول والانتقال في قول تعالى: ﴿**اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى**﴾ سورة النازعات الآية 17اي دلالة الذهاب تكمن في انتقال سيدنا موسى من مكان معيشته إلى فرعون في مصر ودعوة موسى ليس خاصة بفرعون فقط بل إلى كل من كان في ذلك الطرق إلا أنه خصه بالذكر فرعون لان دعوته جارية مجرى دعوة كل قوم

ج-الدلالة على الجمع لقوله تعالى: ﴿ **اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى** ﴾ سورة الهمزة الآية 2 أي الذي يدل من كل أو نصب على الدم وإنما وصفه الله تعالى بهذا الوصف لأنه يجري مجرى السبب والعلة في الهمز واللمز وهو إعجابه بما جمع من مال وظنه أنه الفضل فيه لأجل ذلك فيستنقص غيره[1]

- صيغة فَعُلَ، يَفْعُل:

أ-الدلالة على التعجب والمبالغة لقوله تعالى: ﴿**وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاء فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ**﴾ سورة الأنعام الآية 35 وهنا دلت على المبالغة وذلك لبيان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على إسلام قومه وأنه لو استطاع أن يأتيهم بأية من تحت الأرض أو فوق السماء لأتى بها رجاء إيمانهم

- صيغة فَعَلَ، يَفْعَلُ:

[1] الفخر الرازي التفسير الكبير، الجزء 31، سورة الهمزة، ص92

ب-الدلالة على التهديد والوعيد لقوله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾ سورة فصلت الآية 40 أي دلت على الحساب والمجازاة ولو كانوا مخيرين بالعمل ما حاسبهم الله تعالى عليه وكان الله سبحانه وتعالى لشدة غضبه عليهم كأنه يأمرهم بما يوحي عقابهم لينكل بهم أشد تنكيل فدلالة الوعيد واضحة.

- صيغة فَعِلَ، يَفْعِلُ:

أ-الدلالة على الشكوى من العصيان لقوله تعالى: ﴿**قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا**﴾ سورة نوح الآية 2 أي شكاهم إلى الله بأنهم لم يتبعوه فيما أمرهم به واتبعوا رؤساءهم أصحاب الأموال والأولاد فجاء بهذا الفعل للدلالة على سبب العصيان وهي تلك الأموال التي كانت سببا في نفاذ قولهم على قومهم والأولاد كانوا سبب في إرهابهم إذا أراد احد منهم أن يقاومهم ويتبع نوح

ثانيا: الأفعال المزيدة

وهي ثلاثة أقسام مزيدة بحرف ومزيدة بحرفين ومزيدة بثلاثة أحرف:

- صيغة أَفْعَلَ:

أ-الدلالة على المجاوزة والبعد لقوله تعالى: ﴿**وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا**﴾ سورة الكهف الآية 80-81 فنجد لفظتي أقرب وخيرا لا تدلان على التفضيل بل دلالة على المجاوزة والبعد لصفة الغلام الثاني الذي كان صالحا وكان خيرا زكاة لوالديه عن صفة الغلام الذي خشي منه أن يرقهما كفرا.[1]

صيغة اِفْتَعَلَ:

[1] سيروان عبد الزهرة الجنابي، مبنى الصيغة ومعناها في النص القرآني صيغة افعل نموذجا، مجلة مركز دراسات الكوفة مجلة فصلية محكمة، سنة 2016، ص 132

أ-الدلالة على الاجتهاد والطلب لقوله تعالى:﴿ **إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ** ﴾ سورة الفرقان الآية 4 أي دلالة افتعل الاجتهاد والافتراء افتعال من فريت وقد يقال في تقدير الاديم فريت الاديم فإذا أريد قطع الإفساد قيل افريت وافتريت ويقال فيمن شتم امرءا بما ليس فيه افتراء عليه

صيغة تَفَعَلَ:

أ-الدلالة على معنى الطلب لقوله تعالى: ﴿**وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ**﴾ سورة المائدة الآية 45 أي دل الفعل تصدق على معنى الطلب والمراد به في هذه الآية العفو لان العفو لما كان عن حق ثابت بيد مستحق الأخذ بالقصاص جعل إسقاطه كالعطية ليشير إلى فرط ثوابه وفسره ابن كثير بقوله فمن عفا عنه وتصدق عليه فهو كفارة للمطلوب وأجر الطالب

ب-الدلالة على التكلف في قوله تعالى: ﴿**يَا بَنِيَّ اذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلاَ تَيْأَسُواْ مِن رَّوْحِ اللّهِ إِنَّهُ لاَ يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ**﴾ سورة يوسف الآية 87 أي دل الفعل تحسس على التكلف وهذا ما يدل على أنه يتقن حياته إما بالرؤيا وإما بإنطاق الله تعالى الذئب كما في أول القصة وأما اخبار ملك الموت اياه بأنه لم يقيض روحه والتحسس طلب الشيء بالحواس أي اذهبوا إلى هذا الذي طلب منكم اخاكم واحتال عليكم في اخذه فاسألوه عنه وعن مذهبه

صيغة فَعَلَ:

أ-الدلالة على تعدية الفعل لقوله تعالى: ﴿ **وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ** ﴾ سورة الفتح الآية 5 أي كفر بالفتح تعني التغطية وكفرت الشيء واكفره بالكسر أي ستره وكفر الليل أي غطاه بسواده وظلمته ومفر الجهل على علم فلان وسميت الكفارات كفارات لأنها تكفر الذنوب أي تستردها من كفارة الايمان

ب-الدلالة على التكثير لقوله تعالى: ﴿**فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمُ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ**﴾ سورة المائدة الآية 13 أي دل

الفعل على التكثير غالبا أي طرد اليهود من رحمة الله بسبب نقضهم لعهودهم المؤكدة وجعلت قلوبهم غليظة لا تلين للإيمان ويبدلون كلام الله الذي أنزل على موسى فخيانتهم متواصلة فهم على منهاج أسلافهم إلا قليلا منهم أمر الرسل بالعفو والصفح إلى من أساء إليه.

صيغة تَفَاعَلَ:

أ-الدلالة على المشاركة لقوله تعالى: ﴿**كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاء أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَـكِن لاَّ تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ أُولاَهُمْ لأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ**﴾ سورة الأعراف 38-39 أي دل الفعل اداركوا على المشاركة وأصله اداركوا تداركوا ومعناه التلاحق أي لحق آخرهم بأولهم فالآية تصور حال الكافرين وهم يجتمعون متتابعين عند باب جهنم أما الفعل فقد أفاد معنى استيعابهم وتجمعهم فيها

صيغة فَاعَلَ:

أ-الدلالة على التشريك لقوله تعالى: ﴿ **وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا**﴾ سورة الكهف الآية 34 أي دل الفعل يحاوره على التشريك أي فقال صاحب الجنتين لصاحبه المؤمن وهما يتحاوران أي يتراجعان بينهما مفتخرا عليه انا أكثر منك مالا واعز نفرا فخرا بكثرة ماله وعظة انصاره من عبيد وخدم.

صيغة اسْتَفْعَلَ:

أ-الدلالة على بلوغ الغاية لقوله تعالى: ﴿**حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم كذبوا جاءهم نصرنا فنجيء من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين**﴾ سورة يوسف الآية 110 أي دل الفعل استيئس على بلوغ الغاية أي بلغ فيهم اليأس غايته

ب-الدلالة على المبالغة لقوله تعالى: ﴿**وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ**﴾ سورة الأنبياء الآية 19 أي دل على المبالغة في الاستكبار وهو المقصود هنا التعريض بالذين يستكبرون عن عبادة الله بعبادة الأصنام وهم المشركون

ج–الدلالة على الطلب لقوله تعالى: ﴿**وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾ سورة الفاتحة الآية 5 أي دلالة استفعل في هذه الآية الطلب فالاستعانة هنا طلب المعونة من الله سبحان وتعالى[1]

المطلب الثالث: الأفعال اللازمة والافعال المتعدية

أولا: الأفعال اللازمة

د–الدلالة على امر طارئ لقوله تعالى: ﴿**وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾ سورة غافر الآية 75 أي المرح امر طارئ ويزول بزوال المؤثرة وربما يتعرض الانسان لحادثة تجعله حزينا

هـ–الدلالة على العيب أو الحلية لقوله تعالى: ﴿**وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾ سورة آل عمران الآية 107 يعني الجنة ماكثون فيها لا يبغون عنها حولا

و–الدلالة على الهيئة لقوله تعالى: ﴿**يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا**﴾ سورة النبأ الآية 18 أي تمثيل لهيئة دعاء الناس وبعثهم إلى الحشر بهيئة جمع الجيش المتفرقة لراحة أو تتبع العدو فلا يلبثون ان يجتمعوا عند مقر اميرهم فيأتون مقسمين طوائف جماعات وهذا التقسيم بحسب الأحوال كالمؤمنين والكافرين وكل أولئك اقسام ومراتب [2]

ز–الدلالة على السجية لقوله تعالى: ﴿**يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا**﴾ سورة الفلق الآية 05 والحسد انفعال نفسي إزاء نعمة الله على بعض عباده مع تمني زوالها وسواء اتبع الحاسد هذا الانفعال بسعي منه لإزالة النعمة تحت تأثير الحقد والغيظ أو وقف عند حد الانفعال النفسي فإن الشر يمكن أن يعقب هذا الانفعال [3]

_ وقال أيضا ﴿**يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا**﴾ سورة الضحى الآية 02 ثم لفظ السجو وأصبح المراد به سكون الليل وظلامه أي سكن الناس والاصوات فيه

ح–الدلالة على عرض غير لازم لقوله تعالى: ﴿**وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ**﴾ سورة المطففين الآية 03 أي أتى بالكيل والميزان معا مما يدل على انهم من جبروتهم وقسوتهم

[1] اسامة عثمان، صيغة استفعل في القرآن الكريم، موقع اسلام ويب، شبكة عنكبوتية، تاريخ الولوج 2023/04/18، الساعة 22:30

[2] محمد الظاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير جزء 30، الدار التونسية للنشر 1984، ص 31

[3] محمد متولي الشعراوي، تفسير جزء عم، دار الراية للنشر والتوزيع، 2008، ص688

كانوا يأخذون كل شيء بالكيل لأنهم يبيعون شيئا بالكيل وشيئا بالوزن لان الكيل قد يمكنهم من التطفيف ولكن الميزان عملية واضحة والتطفيف فيها صعب نوعا ما والخسارة تعني النقصان [1]

ط-الدلالة على النظافة لقوله تعالى: ﴿**لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ**﴾ سورة التوبة الآية 108 أي منع الله النبي الصلاة في ذلك المسجد فمسجد قباء أولى أن تقوم فيه لأن فيه رجال يحبون أن يتطهروا بالماء من النجاسات كما يتطهرون بالتورع والاستغفار من الذنوب والمعاصي والله يحب المتطهرين وهذا دليل على النظافة

ي-الدلالة على أن يتضمن فعل متعدي معنى فعل لازم لقوله تعالى: ﴿**لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ**﴾ الصافات الآية 08 فالفعل يسمع في الآية تضمن معنى يصغى والفعل يصغى يتعدى بحرف الجر(إلى) فأخذ الفعل يسمع حكمه ولم ينصب مفعولا به وانما تعدى بحرف الجر (إلى)

-قال تعالى: ﴿**فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ**﴾ سورة النور الآية 63 أي يعرضون عن امره فالفعل يخالف في الآية تضمن معنى يعرض ولم ينصب مفعولا به لأنه تعدى بحرف الجر (عن)

صيغة فَعَلَ

أ-الدلالة على الجمع لقوله تعالى: ﴿**فَحَشَرَ فَنَادَى**﴾ سورة النازعات الآية 23 أي جمع جنوده للقتال والمحاربة والسحرة للمعارضة وقال لهم بصوت عال.

ب-الدلالة على التفريق لقوله تعالى: ﴿**اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ**﴾ سورة الحج الآية 17 أي الفصل بين الذين أشركوا بالله فعبدوا الاوثان وبين الذين آمنوا بالله ورسوله.

[1] محمد متولي الشعراوي، تفسير جزء عم، ص 205

ج-الدلالة على الامتناع لقوله تعالى: ﴿ **وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ** ﴾ سورة الأعراف الآية 196 أي لو أن هذه القرى صدقوا بما جاءتهم به رسلهم وتركوا المعاصي لأتاهم الله خيرا من كل وجه وثبت عليهم المطر والنبات.

د-الدلالة على السير لقوله تعالى: ﴿**وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَسُولِ يَأْكُلُ الْطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إليه مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا**﴾ الفرقان الآية 07 أي من خصائص البشر الاكل والمشي إلى الأسواق للبيع والشراء.

هـ-الدلالة على الاستقرار لقوله تعالى: ﴿**وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين**﴾ البقرة الآية 35 ومعنى ان الله ابليس عند كفره وابعده عن الجنة وبعد إخراجه قال لآدم اسكن أي لازم الإقامة واتخذها مسكنا وهو محل السكون وسكن إليه يسكن سكونا.[1]

و-الدلالة على الغلبة قال تعالى: ﴿**لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاء السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ**﴾ سورة الشعراء الآيات 41-42-43-44 أي طلب سحرة فرعون بأن يختص لهم بالأجر وألقوا كل ما في خواطرهم لأجل معارضة الحق فاستعانوا بعزة عبد ضعيف عاجز فكانت الغلبة لموسى وأخيه.

ز-الدلالة على التحويل لقوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ**﴾

[1] محمد بن أحمد القرطبي أبو عبد الله، الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة 1، مؤسسة الرسالة الانصاري للطباعة والنشر 2006/1428، ص445

آل عمران الآية 152 أي ردكم بالهزيمة عن الكفار ليختبركم بما جعل عليكم من الدبرة فيتبين الصابر من الجازع والمخلص من المنافق[1]وهذا ما دل على التحويل.

– قال تعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاء يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ**﴾ سورة النور الآية 43 أي يسوق السحاب برفق يضم بعضه بعض فيجعله قطعة واحدة بعضه فوق بعض ثم ترى المطر من خلال السحاب ليحصل فوق السحاب أي تحويل الله السحاب بحسب حكمه وحكمته.

– الدلالة على التحول لقوله تعالى: ﴿**أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاء الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُوْلَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا**﴾ سورة الأحزاب الآية 19 أي لا يجاهدون بأموالهم وأنفسهم وينظرون نظرة المغشي عليه من شدة القلق الذي أذهلهم فإذا تحول القلق إلى طمأنينة خاطبوكم بكلام حديد.

– لقوله تعالى: ﴿**مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ**﴾ سورة البقرة الآية 17 أي شبههم الله كمن كان في ظلمة عظيمة وحاجة إلى النار شديدة فاستوقدها من غيره فلما أضاءت النار ما حوله ونظر المحل الذي فيه فانتفع بتلك النار وقرت بها عينه اذ ذهب الله بنوره وذهب معه السرور وبقي في الظلمة دلالة على التحول.

– الدلالة على الستر لقوله تعالى: ﴿**حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا**﴾ سورة الكهف الآية 90 أي لما وصل إلى مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا فوجدها تطلع على أناس ليس لهم ستر من الشمس.

[1] ابي الحسن علي بن احمد الواحدي، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز تحقيق صفوان عدنان داودي، المجلد 1، الطبعة 1، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق، ص 237

– قال تعالى: ﴿**يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ**﴾ سورة الأعراف الآية 26 أي يستر عورا تكم كما ستر ظواهرنا باللباس الظاهر ينبغي ان نستر بواطننا بتعميرها بالتقوى والاعمال الصالحة فيكون العبد قد تخلق واتصف بصفة الستر

– الدلالة على المنع: لقوله تعالى: ﴿**فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللّهِ كَثِيرًا**﴾ سورة النساء الآية 160 أي يأخذ من الآية ان الانسان بمعصيته لربه وبغيه قد يحرم من بعض الطيبات اما شرعا كما حصل لليهود واما قدرا فإن الانسان بمعصيته لربه يصاب بآفات تمنعه من تناول الطيبات بسبب عدوانه وقد يبتليه الله بالجدب والقحط وقلة الثمار بسبب المعاصي والذنوب

– وقال أيضا: ﴿**حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلاَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾ سورة المائدة الآية 03 أي حرم الله الحيوان الذي تفارقه الحياة والدم السائل ولحم الخنزير وما ذكر عليه غير اسم الله عند الذبح والتي تحبس نفسها حتى ماتت والتي ضربت بعصا والتي سقطت من مكان عال فماتت والتي ضربتها أخرى بقرنها والبهيمة التي اكلها السبع واستثنى المنخنقة وما بعدها ما ادركتم من ذكاته قبل ان يموت فهو حلال لكم وحرم ما ينصب من عبادة من حجر أو غيره وان تطلبوا علم ما قسم لكم أو لم يقسم بالأزلام وهي القداح التي كانوا يستقسمون بها إذا أرادوا امرا قبل ان يقدموا عليه.

ثانيا: الأفعال المتعدية

أ-المتعدي بنفسه:

الدلالة على المقام لقوله تعالى: ﴿**كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ**﴾ سورة التكاثر الآية **03-04 أي** الفعل علم تعدى إلى مفعول واحد لأنه ورد بمعنى المعرفة وحذف المفعول علم لأنه مفهوم من السياق والمقصود سوف تعلمون اخطاءكم أي ان كل واحد يعلم قبح الظلم والكذب وحسن العدل والصدق ولكن لا يعرف قدر آثارها ونتائجها.[1]

وقال أيضا: ﴿**وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى**﴾ سورة الأعلى الآية 15 أي الفعل ذكر تعدى إلى مفعول واحد لأن فيه حث على الذكر وهذا ما ناسب المقام أي بلسانه وقلبه لا بلسانه مع غفة القلب اذ مثل ذلك لا ثواب فيه فلا ينبغي ان يدخل فيما يترتب عليه الفلاح والذكر القلبي باستحضار اسمه تعالى في القلب.[2]

الدلالة على التحويل لقوله تعالى﴿**ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ**﴾ سورة التين الآية 05 فالفعل رد افاد دلالة التحويل فتحول إلى مفعولين فالإنسان خلقه الله محطوطا بأحسن تقويم فلما حاد عن الفطرة صار أسفل السافلين.

الدلالة على الرجحان لقوله تعالى ﴿**أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ**﴾ سورة البلد الآية 05 فالفعل أيحسب هو استفها على سبيل الانكار فالخطاب موجه لمن أنكر البعث ويظن لا يقدر على تقدير احواله من قوى وشدة

الدلالة على اليقين لقوله تعالى: ﴿**وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا**﴾ سورة النصر الاية 02 فالفعل رأيت تضمن معنى علمت المتعدية لمفعولين أي علمت علم اليقين ان الناس يدخلون في دين الله افواجا وذلك بالإخبار الواردة من افاق بلاد العرب ومواطن قبائلهم وبمن يحصر من وقودهم يدخلون الاسلام[3]

[1] الرازي، التفسير الكبير، الجزء 32، ص 78

[2] الآلوسي البغدادي، روح المعاني، الجزء 33، دار احياء التراث العربي، بيروت، ص 109

[3] محمد الطاهر ابن عاشور التحرير والتنوير جزء 30 الدار التونسية للنشر 1984ص 592

التعدية بغيره:

أ-التعدية بالهمزة

الدلالة على ادخال واخراج لقوله تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا**﴾ سورة الانعام الاية 99 أي الله انزل من السحاب مطرا فأخرج من النبات زرعا وشجرا اخضر ثم اخرج من الزرع حبا يركب بعضه بعضا

ب-التعدية بالتضعيف

الدلالة على المبالغة والكثرة لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ سورة الانفطار الاية 02اي انطلاق الماء البحار من مستواه وفيضانه نظرا لمبالغة مستوى البحار وشدة انفجارها وهذا ناجم عن القوى الضاغطة على مياه البحار

ت-التعدية بحرف الجر

الدلالة على الاستعانة لقوله تعلى: ﴿**عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ**﴾ سورة المطففين الآية 28 أي استعانة المقربون بالعين لأجل الشرب

الدلالة على الالصاق لقوله تعالى: ﴿ **وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ**﴾ سورة البروج الآية 08 أي بيان حال المؤمنين الذين لاقوا العذاب من الكفار فما كان ذنبهم إلا انهم ءامنوا بالله وحده لان الايمان ملازمة للإيمان بالله أي ملاحقة به [1]

[1] الشعراوي تفسير جزء عم ص 251

الدلالة على الاختصاص لقوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**﴾ سورة التوبة الآية 60 أي اختص لله اهل الصدقات وهم المتعففون عن السؤال

الدلالة على انتهاء الغاية لقوله تعالى: ﴿**أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ**﴾ سورة الغاشية الآية 17 أي أنكر ليوم البعث ولم ينظر إلى دقائق خلقها فالفعل تعدى بحرف الجر إلى.

المبحث الثاني: صيغ الأسماء ودلالتها في نماذج من القرآن

المطلب الأول: صيغ اسم الفاعل واسم المفعول

أولا: اسم الفاعل

أ-الدلالة على الألوان لقوله تعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ**﴾ سورة الحج الآية63 أي الفعل المضارع بدلالته على الحدوث والتجدد نجد لفظة الاخضرار تدل على حدوث الفعل في أزمنة مختلفة وهو الماضي المنقطع وتوحي صيغة المضارع إلى الحال والاستقبال أي أن ما يحصل في الارض إنما هو بعد زمن نزول المطر

ب-الدلالة على الثبوت لقوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ**﴾ سورة البقرة الآية 14 إذ يشير أي أنها جملة اسمية مؤكدة بإنما مخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الذي يدل على الثبوت وان الاستهزاء وصف ثابت لهم لأن ذلك تجدد عندهم بل ذلك من خلقهم وعاداتهم مع المؤمنين

قال تعالى: ﴿**أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـهَكَ وَإِلَـهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَـهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ**﴾ سورة البقرة الآية 133 أي انهم متمسكون بملة ابراهيم التي هي افراد الله عز وجل بالعبودية والخضوع والانقياد له

ج-الدلالة على المشاركة لقوله تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ**﴾ سورة ال عمران الاية07 مؤنث بمعنى يشبه بعضه بعصا في الجودة والحسن أي التشابه لا يكون بين اثنين فصاعدا

د-الدلالة على الاستقبال لقوله تعالى: ﴿**وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً**﴾ سورة البقرة الآية 30 أي فدل الفعل جاعل على الاستقبال سأجعل

ر –الدلالة على النسب لقوله تعالى: ﴿**السَّمَاء مُنفَطِرٌ**﴾ سورة المزمل الآية 18حيث جاء اسم الفاعل منفطر على النسب أي ذات انفطار[1]

هـ–الدلالة على التكثير لقوله تعالى: ﴿**وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ**﴾ سورة المطففين الآية 1 أي صيغة مفعل من صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي تأتي للدلالة على التكثير.

و–الدلالة على ثبوت الوصف في الزمن الماضي لقوله تعالى: ﴿**إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ**﴾ سورة الأنعام الآية 122 أي بمعنى أن الله خلق كل شيء فاسم الفاعل يدل على ثبوت الوصف في الزمن الماضي ودوامه بخلاف الفعل الماضي يدل على الوقوع فقط دون الدوام[2]

ثانيا: صيغة اسم المفعول

أ–الدلالة على الشدة والمبالغة في الوصف لقوله تعالى: ﴿**حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ**﴾ سورة يونس الآية 24 أي جاءت هنا بصيغة فعيل واقيمت مقام المفعول فدلت حصيدا في الآية على شمول العذاب والهلاك لكل ما سبق ذكره من زخارف الحياة الدنيا على وجه الشدة والقوة والمبالغة في الهلاك

ب–الدلالة على الثبوت أو معنى قريب من الثبوت لقوله تعالى: ﴿**وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ**﴾ سورة التين الآية 3 أي جاءت فعيل هنا بمعنى مفعول أي المأمون من أمنه ونسبته إلى البلد مجازية والمأمون حقيقة الناس.

ج–الدلالة على الحدث لقوله تعالى: ﴿**لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى**﴾ سورة نوح الآية 4 أي دل اسم المفعول على الحدث مسمى كونه معلوم وعلى من وقع عليه هم أصحاب الآجال وهذا وصف ثابت لكل واحد من قومه.

---

[1] لقمان مصطفى سعيد التوجيه المعنوي للبنية الصرفية في القرآن الكريم، مجلة التربية والعلم مجلد 17العدد 2 جامعة صلاح الدين اربيل 2010ص 183م

[2] صفية مفتاح الباشا كلية التربية العجلات اسم الفاعل في سورة الواقعة مجلة كلية التربية الجزء الأول العدد 17جامعة الزاوية 2010

د-الدلالة على الاستمرار لقوله تعالى: ﴿**وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاء رَبُّكَ عَطَاء غَيْرَ مَجْذُوذٍ**﴾ سورة هود الآية 108 أي ان عطاء الله غير مقطوع ومستمر على اهل الجنة

ر-الدلالة على المضي لقوله تعالى ﴿**يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى**﴾ سورة فاطر الآية 13 بمعنى يدخل الله ساعات الليل في النهار فيزيد النهار ويدخل من ساعات النهار في الليل وذلل الشمس والقمر يجريان لوقن معلوم.

المطلب الثاني: صيغة اسم التفضيل وصيغ المبالغة

أولا: صيغ اسم التفضيل

أ-الدلالة على تفضيل شيئين في صفتين مختلفتين لقوله تعالى: ﴿**أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا**﴾ سورة الفرقان الآية 24 أي إن أهل الجنة في أحسن موضع ومستقر من مستقر هؤلاء المشركين

ب-دلالة التفضيل على التوهم لقوله تعالى: ﴿**وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا**﴾ سورة الكهف الآية 36 فتوهم الكافر أن ما كان له في الدنيا سيجد له في الآخرة ما هو أفضل فعميت نفسه عن الحقيقة إذا توهم فيما كان وحتى فيما سيكون بل وصل إلى الكفر بالله

ج-الدلالة على التمييز اسم التفضيل لقوله تعالى: ﴿**بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءتْ مُرْتَفَقًا**﴾ سورة الكهف الآية 29 أي يأتي على أساليب مختلفة كالمدح أو الذم ويجعل التعبير أكثر وضوحا ليتمكن المتلقي من القدرة على الحكم والاختيار.

د-الدلالة على اشتراك شيئين في صفة واحدة لقوله تعالى: ﴿**الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ**﴾ سورة الملك الآية 2 أي قدر لعباده أن يحييهم ثم يميتهم.

ج_ الدلالة على المفاضلة بين شيئان أحدهما اقل ضرر لقوله تعالى: ﴿**قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ**﴾ سورة يوسف الآية 33 يعني تفضيل يوسف السجن الذي هددته به تلك المرأة ومن معها مما يدعونه إليه من ارتكاب الفواحش

د_ دلالة اسم تفضيل على اسم فاعل لقوله تعالى: ﴿**رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً**﴾ سورة الاسراء الآية 54 أي ان الله عالم من انفسكم فلذلك لا يريد لكم إلا ما هو خير ولا يأمركم إلا بما فيه مصلحة.

ج_ الدلالة على المفاضلة النسبية لقوله تعالى ﴿**فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا**﴾ سورة الكهف الآية 15 الكذب والافتراء على الله أعظم الظلم فزيادة الظلم نقص في الاخلاق.

ثانيا: صيغ المبالغة

أ-صيغة فعال:

- لقوله تعالى: ﴿**ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ**﴾ سورة الانفال الآية 51 أي مبالغة تقتضي التكثير فهي أخص من ظالم.

- قال تعالى: ﴿**إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ**﴾ سورة آل عمران الآية 8 وهي صيغة مبالغة من الوهب والهبة هي العطية سماحا من غير قصد من بالموهوب.[1]

ب-صيغة فعول:

لقوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ**﴾ سورة البقرة الآية 143 أي كلمة رؤوف هي صيغة مبالغة تدل على كثرة رأفة الله بالعباد.

وقال ايضا: ﴿**إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ**﴾ سورة فاطر الآية 30 أي أنه سبحانه وتعالى كثير المغفرة لعباده يقبل القليل من العمل الخالص ويثيب عليه الجزيل من الثواب.

_قال تعالى: ﴿**إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ**﴾ سورة الحج الآية 66 أي وصف الإنسان بذلك لكثرة كفرانه بنعم الله سبحانه وتعالى وجحودها لها.

[1] ابي الحسن الحرالي المراكشي تراث ابي الحسن الحرالي المراكشي في التفسير تحقيق محمادي بن عبد السلام الخياطي المركز الجامعي للبحث العلمي الرباط طبعة الاولى 1997ص 517

ج-صيغة فعيل:

لقوله تعالى: ﴿**وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**﴾ سورة البقرة الآية 29 أي عليم صفة تفيد بأن علمه سبحانه محيط بكل شيء لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء.

قال ايضا: ﴿**إِنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ**﴾ سورة آل عمران الآية 45 أي الوجيه صيغة مبالغة من الوجاهة واصل معناه الوجه وهو الملاحظ المحترم بعلو ظاهر فيه.

د-صيغة مفعال:

- لقوله تعالى: ﴿**إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا**﴾ سورة النبأ الآية 21 فمرصاد على وزن مفعال من صيغ المبالغة والرصد الترقب كأن جهنم كثيرة الترصد للخارجين عن حدود الله.

المطلب الثالث: صيغة اسم الآلة والصفة المشبهة

أولا: صيغة اسم الآلة

- قال تعالى: ﴿**فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ**﴾ سورة يوسف الآية 31 فالسكين اسم الالة وهي آلة تستخدم لقطع الخضر والفواكه وكان هذا مكيدة منها ومقابلة لهن لاحتيالهن على رؤيته فلما رأينه قطعن ايديهن لشدة اندهاشهن حين رأين يوسف وذلك لشدة جمال وجهه وبهاءه.

- قال تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ**﴾ سورة الأعراف الآية 40 أي يخبر الله تعالى عقاب من كذب بآياته فلم يؤمن بها من أنها آيات بينات واستكبر عنها أي أن أرواح المؤمنين المصدقين لأمر الله تفتح لهم أبواب السماء حتى تعرج إلى الله.

- قال تعالى: ﴿**وَجَاءتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ**﴾ سورة يوسف الآية 19 فسيارة وزنها فعالة وما يتبادر إلى الذهن أنها اسم الآلة على أنها صيغة مبالغة ولكنها ليست هذا

ولا ذاك بل هي كلمة بمعنى مجموعة من المارة يسيرون في الطريق بحثا عن الأكل والشراب[1]

ثانيا: **الصفة المشبهة**

أ- الدلالة على الثبوت لقوله تعالى: ﴿**وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا**﴾ سورة نوح الآية 19 أي جاء الصفة المشبهة بساط على وزن فعال للدلالة على ثبوت بسطها وسعتها قال الزمخشري جعلها بساطا مبسوطة تتقلبون عليها كما يتقلب الرجل على بساطه.

-قال تعالى: ﴿**أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ**﴾ سورة الكهف الآية 74 أي النفس التائبة المغفور لها ذنوبها.

ب-الدلالة على صفة فطرية ثابتة لقوله تعالى: ﴿**قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ**﴾ سورة النمل الآية 40 أي ان الله كريم يعم بخيره ف الدنيا الشاكر والكافر ثم يحاسبهم ويجازيهم في الآخرة.

- قال تعالى: ﴿**لاَّ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِيَ أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ**﴾ سورة البقرة الآية 225 **أي** الله غفور لمن تاب **إليه** وحليم بمن عصاه حيث لم يعالجه بالعقوبة.

[1] بن ميسة رفيقة، الأبنية الصرفية ودلالتها في سورة يوسف مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الدلالة جامعة قسنطينة 2004

المبحث الثالث: صيغ المصادر ودلالتها في نماذج مختارة من القرآن

المطلب الأول: المصدر الميمي والمصدر الصريح

أولا: المصدر الميمي

أ-الدلالة على الزمان والمكان لقوله: ﴿**فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ مَكَانًا سُوًى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى**﴾ سورة طه الآية 58-59 أي لفظة موعد تدل على الزمان والمكان فوجود لفظة تخلفه دلالة على المصدر لان الوعد يوصف بالخلف أو عدمه.

ب-الدلالة على التأكيد لقوله تعالى: ﴿**وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا**﴾ سورة الفرقان الآية 81 أي ترك المعاصي ودوام على العمل الصالح ولذا أكد بالمصدر فتابا معناه التأكيد.

ثانيا: المصدر الصريح

أ-الدلالة على حدث مجرد من الزمان لقوله تعالى: ﴿**وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**﴾ سورة البقرة الآية 93 أي عبادة العجل قد امتزجت بقلوبكم بسبب تماديكم في الكفر قل لهم أيها الرسول قبح ما يأمركم به ايمانكم من الكفر والضلال.

-قال تعالى: ﴿**إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ**﴾ سورة يوسف الآية 104 أي ان القرآن يتذكرون به كل ما ينفعهم من مصالح دينهم ودنياهم.

صيغة فَعْل

أ-الدلالة على الامتناع لقوله تعالى: ﴿**فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا**﴾ سورة مريم الآية 26 أي يدل معنى الآية على معنيين الأول هو الامتناع عن الطعام والشراب والمعنى الثاني هو الامتناع عن الكلام.

ب-الدلالة على العادة والاستمرار لقوله تعالى: ﴿**قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ**﴾ سورة يوسف الآية 47 أي تزرعون سبع سنين متتابعة جادبين ليكثر العطاء، فما حصدتم منه فادخروه، واتركوه في سنبلة، ليتم حفضه من التسوس.

-قال تعالى: ﴿**فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ**﴾ سورة يوسف الآية 18 أي المداومة على الصبر على محنته وعدم التشكي للخلق، والاستعانة بالله على ذلك.

صيغة فعال

أ-الدلالة على داء أو صوت قال تعالى: ﴿**وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ**﴾ سورة الأنفال الآية 35 أي دلت لفظة مكاء على الصوت فمعنى مكاء هو الصفير ونرى كذلك دلالة الاستهزاء لاجتماع لفظتي المكاء والتصدية الذي يدل على التصفيق.

صيغة فِعَالة

-الدلالة على حرفة أو ولاية لقوله تعالى: ﴿**أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾ سورة التوبة الآية 19 أي سقاية تدل على الحرفة والصناعة اذ السقاية صناعة السقي ولابد للحجاج لكثرتهم من السقي كل عام.

صيغة فعلان

-الدلالة التقلب والاضطراب لقوله تعالى: ﴿**وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**﴾ سورة العنكبوت الآية 64 أي الحياة الحقيقية التي تكون فيها الحركة لأنها حياة سرمدية أبدية فالآية تتكلم عن الدار الآخرة وهي التي تنتهي اليها كل البشر فهي الحياة الحقيقية.

المطلب الثاني: المصدر الصناعي ومصدر الهيئة

أولا: المصدر الصناعي

أ-الدلالة على صفة اللفظ الذي صنع منه لقوله تعالى: ﴿**قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ**﴾ سورة ال عمران الآية 38 أي دعا زكريا ربه ان يعطه ولدا صالحا مباركا.

-قال تعالى: ﴿**إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ**﴾ سورة الفتح الآية 26 أي جعل الذين كفروا في قلوبهم الأنفة انفة الجاهلية أي الغضب الشديد.

-قال تعالى: ﴿**فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ**﴾ سورة يونس الآية 83 أي شباب من بني إسرائيل، صبروا على الخوف، لما ثبت في قلوبهم الايمان وهم على خوف من قهر وغلبة فرعون.

ثانيا: مصدر الهيئة

الدلالة على الهيئة والصفة قال تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا**﴾ سورة الفرقان الآية 62 أي يذهب احدهما فيخلفه الآخر هكذا أبدا لا يجتمعان ولا يرتفعان لمن أراد ان يستدل بهما على من المطالب ويشكر الله على ذلك.

-قال تعالى: ﴿**صِبْغَةَ اللّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدونَ**﴾ سورة البقرة الآية 138 أي صبغة الله وتعني دينه لذا وجب الالزام به لأنه لا يوجد أحسن صبغة من صبغته.

-قال تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ سورة القارعة 07 أي جنة النعيم ذات رضى بأن يرضاها، أي مرضية له.

الخاتمة

الخاتمة :

وفي نهاية المشوار يصل بَحْثُنَا إلى عدد هام من النتائج المستخلصة المتعلقة بقضية الصيغ الصرفية، ومدى إبرازها وتوضيحها للآيات القرآنية، فهناك نتائج تفصيلية متعلقة بكل جزئية من البحث وكذا النتائج عامة مستنبطة من البحث ككل، أمّا العامة وهي :

– أن القرآن الكريم بَحْرٌ من المعاني وكنز أسرار من الألفاظ والمعاني.

– أن المستوى الصرفي يعد من المستويات المهمة في فهم النص القرآني.

– أن علم الصرف لا تقتصر وظيفته على ضبط الأوزان والصيغ وإنّما يتسع ذلك إلى توجيه النصوص والتحكم فيها وبيان مقاصدها وضبط معانيها.

وأيضا من النتائج التي اكتشفناها في هذا البحث، أن علم الصرف لا يستغنى عنه كونه يساهم في فهم الآيات وتراكيبها انطلاقا من المفردات والصيغ التي استعملت في الخطاب القرآني.

وأيضا أن تنوع الصيغ الصرفية في القرآن الكريم لها أثر كبير في فهم المعاني.

كما أن لكل صيغة معنى خاص بها يميزها عن غيرها، ولها أثر في تغيير الدلالة وتحديد المعاني في النص القرآني.

ولكل صيغة سياق تتجاوب معه معنى ولفظ تجاوب كاملاً، وأنّ لكل صيغة صرفية في القرآن مقام تتناسب معه.

وفي الأخير نقول أن المستوى الصرفي استطاع أن يؤدي دورًا هامًا في إيضاح المقاصد القرآنية، بفضل هذه الصيغ وتنوعاتها كشفنا مواطن الجمال في النص القرآني.

هذه النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا فنتمنى من الله التوفيق والحمد لله دائما وأبدا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- كتاب القرآن برواية ورش.

الكتب:

2- إبن مالك الطائي، شرح تسهيل، تحقيق عبد الرحمان السيد مكتبة الأنجلو، ط 1 ج3.

3- إبن منصور محمد بن أحمد الأزهري تهذيب اللغة، تحقيق عجد العظيم محمود دار المصرية للتأليف والترجمة ج8.

4- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير محمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف 1119، كورنيش النيل القاهرة.

5- أبو بشير عمر و بن عثمان بن قنبر كتاب سيبوية تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ج1، ط3، مكتبة الخانجي بالقاهرة للنشر والطباعة 1408/ 1988.

6- أبو بكر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق مكتبة الخانجي القاهرة 1984.

7- أبي البغاء الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ط2، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت لبنان 1998/1419.

8- أبي الحسن الحرالي المراكشي في التفسير تحقيق محمادي بن عبد السلام الخياطي، مركز الجامعي للبحث العلمي الرباط، ط1 1997.

9- أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن الكريم ط1، دار ابن حزم للطباعة والنشر بيروت 1420.

10- أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بن الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب تحقيق محمد السيد الكيلاني، دار المعرفة بيروت للطباعة والنشر.

11- أبي حسن علي الواحدي، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز تحقيق صفوان عدنان داوي، المجلد1، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع دمشق.

12- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، المراجعة والشرح حجر العامي، ط1، دار الفكر العربي، بيروت 1999.

13- أحمد بن ممدوح الشرقاوي، مخارج الحروف وصفاتها دراسة منهجية علمية في بيان مخارج الحروف العربية والصفات.

14- ادريس بن خويا، علم الدلالة في التراث العربي والدرس اللساني الحديث، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع 2016.

15- الألوسي البغدادي، روح المعاني ج33، دار الإحياء التراث العربي بيروت.

16- الإمام أبي الأصمغ السماتي الأسبيلي، مخارج الحروف و صفاتها، تحقيق محمد يعقوب تركستاني، ط1.

17- أمير أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي، سر الفصاحة، ط1، مكتبة الخانجي مصر 1932.

18- أميل بديع يعقوب، ميشال عاصمي، المعجم المفصل في اللغة والأدب ط1، دار العلم للملايين، بيروت، سبتمبر 1987

19- أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي مراجعة عيدة الراجحي و رشدي طعيمة ومحمد علي سحلول وإبراهيم إبراهيم بركات، دار التوثيقية للتراث القاهرة 2010.

20- أيمن رشيدي سويد، الدرر المنيرات في مخارج الحروف والصفات.

21- بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي، شرح بن عقيل ج1، ط2، دار التراث للنشر والتوزيع 1400/ 1980.

22- تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوضعية ط1، عالم الكتب القاهرة 2000.

23- تمام حسان، مناهج البحث اللغوي، مكتبة النشر للطباعة.

24- حاشية الخضري عن شرح ابن عقيل عن ألفية ابن مالك، شرح تركي فرحان مصطفى، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ج1.

25- خديجة الحديشي، أبنية الصرف في كتاب سبوية، منشورات مكتبة النهضة بغداد ط1، 1385/1960.

26- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السمرائي، الجزء 1.

27- رضى الدين محمد بن حسين، الأستريادي النحوي شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت ج1.

28- رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في اللغة العربية.

29- رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في ضوء علم اللغة المعاصر.

30- روبير مارثان، مدخل لفهم اللسانيات ترجمة عبد القادر المهيري، مراجعة طيب بكوش، المنظمة العالمية للترجمة بيروت ط1، سبتمبر 2007.

31- الزمخشري أساس البلاغة، المكتبة العصرية بيروت 2005/1426

32- صفية المطهري، الدلالة الإيجابية في الصيغة الأفرادية.

33- عباس حسن، النحو الوافي ط3، دار المعارف بمصر.

34- عبد العزيز حليلي، اللسانيات العامة واللسانيات العربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1999.

35- عبد شاكور معلم، عبد فارح، الصرف الميسر قدم له الشيخ أبو بكر بن سالم باجنيد، ط2، دار العلم للنشر والتوزيع القاهرة 2021/1442.

36- عدنان بن ذريل، اللغة والدلالة، آراء ونظريات منشورات إتحاد كتاب العرب، دمشق.

37- علي زوين، منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، ط1، دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر 1986.

38- عيدة الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت.

39- فخر الدين قباوة، التحليل النحوي أصوله وأدلته، الشركة المصرية العالمية للنشر لوجان 2002، ط1، دار توبار للطباعة و النشر القاهرة.

40- الفخر الرازي، التفسير الكبير ج31.

41- لويس معلوف، المنجد في اللغة ط19.

42- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط دار الحديث، القاهرة، تحقيق أنس محمد الشامي زكرياء جابر أحمد ط1، 2008/1429

43- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ط4، مكتبة الشروق الدولية 2008.

44- محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير و التنوير ج3، الدار التونسية للنشر 1984.

45- محمد بن أحمد القرطبي أبو عبد الله، الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، مؤسسة الرسالة الأنصاري للطباعة والنشر، 1428/ 2006.

46- محمد تونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت ط2، 1999/1419.

47- محمد سمير نجيب البلدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية دار الفرقان.
48- محمد متولي الشعراوي، تفسير جزء عم، دار الراية للنشر والتوزيع 2008.
49- محمود سليمان ياقوت الصرف التعليمي.
50- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ط1، دار النشر للجامعات مصر 2005/1426.
51- محمود موسى حمدان، الأتيان والمجيء، فقه دلالتها واستعمالها في القرآن الكريم، مكتبة وهبة القاهرة 1998.
52- منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي.
53- هادي نمر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، ط1، عالم الكتب الحديث الأردن 2010.
54- هدى جنهوبتشي، الأبنية الصرفية و دلالتها في شعر عامر بن طفيل 570م/632م.
55- محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، ط2، 2009.
56- جمال عبد العزيز احمد، قواعد الصرف، ط4، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، عمان.

المذكرات:

1- إسلام فراجي وأمينة قسوم ،الأحكام اللغوية عند القرطبي من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم الربع الأول نموذجا مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصص ليسانيات عربية جامعة ورقلة 2020/2019.
2- بن ميسة رفيقة الأبنية الصرفية ودلالتها في سورة يوسف مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الدلالة جامعة قسنطينة 2004.
3- رزيقة مخلوق وفريال براحية، مخارج الحروف دورها وأهميتها في النطق السليم عند الطفل الطور الابتدائي نموذجا مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص علوم اللسان جامعة محمد الصديق بن يحي 2016/2015.
4- زوليخة يعيشي التحليل الليساني لقصيدة الورشان للشاعر الشيخ سيدي محمد الاداوعلي ق 12، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص دراسات جزائرية جامعة أدرار 2013/2012.

5- عبد العزيز القناوي وصافي الجبل، صيغة أفعل الفعلية ومعانيها في القرآن الكريم مذكرة ماجستير جامعة أم القرى السعدية 1987.

6- كرموش محمد خير الدين، منهج التحليل النحوي عند فخر الدين قباوة من خلال كتابه التحليل النحوي أصوله وادلته بين النظرية والتدقيق مذكرة تخرج لنيل درجة ماجستير تخصص الفكر النحوي واللسانيات جامعة ورقلة 2012/2011.

7- مصطفاوي حنان دراسة سيميو ليسانية لخطاب الغضب الحراك المدني الجزائري نموذجا مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص ليسانيات عربية جامعة أبي بكر بالقايد 2020/2019.

8- نادية زريق، الميزان الصرفي وأثره في تطور اللغة العربية ونموها دراسة استقرائية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والادب العربي، جامعة الوادي، 2017/2016.

المجلات:

1- سلوان علي حسين الحديثي، الصيغ الصرفية في سورة نوح قسم اللغة العربية، كلية الإمام الأعظم.

2- سيروان عبد الزهرة الجنابي، مبنى الصيغة ومعناها في النص القرآني صيغة أفعل نموذجا، مجلة مركز دراسات الكوفة مجلة فصلية محكمة 2016.

3- صفية مفتاح الباشا كلية االتربية العجلات إسم الفاعل في سورة الواقعة مجلة كلية التربية ج1، العدد7، جامعة الزاوية 2010.

4- عمار مختاري، الصيغ الزمنية للفعل العربي في سورة النازعات نموذجا، المجلة العربية جامعة باتنة 15 جوان 2016، المجلد 6، العدد 1.

5- لقمان مصطفى سعيد التوجيه المعنوي للبنية الصرفية في القرآن الكريم مجلة التربية والعلم مجلد 7، العدد2، جامعة صلاح الدين أربيل 2010.

المواقع الإلكترونية:

1- اسامة عثمان، صيغة استفعل في القرآن الكريم، موقع إسلام ويب شبكة عنكبوتية، تاريخ الولوج 2023/04/18، الساعة 22:30.

2- إسلام ويب، صيغة الأمر في القرآن الكريم، شبكة عنكبوتية، تاريخ الولوج 2023/03/20، ساعة 19:41.

الفهرس

فهرس المحتويات

مقدمة..... 5
مقدمة:..... أ
مدخل: مستويات التحليل اللساني..... 5
المبحث الاول: تعريف التحليل واللسان..... 6
المطلب الأول: مفهوم التحليل..... 6
المطلب الثاني: مفهوم اللسان..... 7
المبحث الثاني: مستويات التحليل..... 9
المطلب الاول: المستوى الصوتي..... 9
المطلب الثاني: المستوى الصرفي..... 10
المطلب الثالث: المستوى التركيبي..... 14
المطلب الرابع :المستوى الدلالي..... 15
الفصل الأول: دراسة صرفية للصيغ..... 18
المبحث الأول: تعريف الصيغ..... 19
المطلب الأول: تعريف الصيغة..... 19
ثانيا: تعريف الصيغة اصطلاحا..... 19
المطلب الثاني: الميزان الصرفي..... 21
المبحث الثاني: أنواع الصيغ الصرفية..... 24
المطلب الأول: صيغ الأفعال..... 24
المطلب الثاني: صيغ الأسماء..... 28
المطلب الثالث: صيغ المصادر..... 31
الفصل الثاني: دلالة الصيغ نماذج من القرآن..... 35
المبحث الاول: صيغ الأفعال ودلالتها الأسلوبية في نماذج من القرآن..... 36

المطلب الأول:أزمنة الأفعال 36
المطلب الثاني: الأفعال المجردة والأفعال المزيدة.....39
المطلب الثالث: الأفعال اللازمة والافعال المتعدية.....46
المبحث الثاني: صيغ الأسماء ودلالتها في نماذج من القرآن.....54
المطلب الأول: صيغ اسم الفاعل واسم المفعول.....54
المطلب الثاني: صيغة اسم التفضيل وصيغ المبالغة.....56
المطلب الثالث: صيغة اسم الآلة والصفة المشبهة 58
المبحث الثالث: صيغ المصادر ودلالتها في نماذج مختارة من القرآن.....60
المطلب الأول: المصدر الميمي والمصدر الصريح 60
المطلب الثاني: المصدر الصناعي ومصدر الهيئة.....62
الخاتمة.....63
الخاتمة :.....64
قائمة المصادر والمراجع.....65
الفهرس.....65

الملخص:

اللغة العربية هي أكثر اللغات اتساعا في مجال دراستها وتعد الصيغ الصرفية أساس هاته الدراسة، فهي تختص بدراسة الكلمة والتي تعد أساس بناء اللغة العربية وفق مستويات منها المستوى الصرفي والذي يعتبر أحد اهم مستويات التحليل اللغوي الذي تتناول الأبنية والصيغ والمقاطع كما يختص بإيضاح النصوص وبيان مقاصدها، ويعد النص القرآني أهمها فهو يدرس تنوع الصيغ ومدلولاتها في آيات القرآن الكريم وذلك انطلاقا من سياق الصيغ ومدلولاتها في الآيات.

الكلمات المفتاحية: الصيغ الصرفية، مستويات التحليل اللساني، دلالة الصيغ الصرفية في القرآن.

Abstract:

The Arabic Language is the most extensive language in its field of study, and morphological formulas are the basis of this study. it is concerned with the study of the word, which is the basis for building the Arabic language according to levels including the morphological level which is considered one of most important levels of linguistic analysis that deals with structures, formulas and syllables it is also concerned with clarifying texts and stating their purposes the most important of them is the Quran text, as it studies the diversity of formulas and their meanings in the verses of the holy Quran ,based on the context of the formulas and their meaning in the verses.

Keywords : morphological formulas, levels of linguistic analysis, significance of morphological formulas in the Quran

تم بحمد الله